



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2908

التاريخ : الثلاثاء 2013/7/2

الفبر الرئيسي



بن العيزر: الانقلاب على الرئيس
مرسي بدأ بالفعل ومصر مقبلة
على حرب أهلية

... ص 4

أبرز العناوين



"القسام": نحتفظ بالمفاجآت للمعركة الفاصلة مع الاحتلال
عريقات ينفي ما نشرته "هآرتس" بأن كيري قدم مقترحاً جديداً لعباس بشأن العودة للمفاوضات
استشهاد الشاب معتز الشراونة بعد دهسه عمداً من قبل الاحتلال خلال مواجهات في دورا
نصر الله: التعاون والتنسيق مستمر مع حركة حماس لمواجهة الأجواء المذهبية
نتنياهو: مستعدون للجلوس مع الفلسطينيين في خيمة المفاوضات حتى يخرج دخان أبيض

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. هنية يهنئ تميم بن حمد آل ثاني بتسلمه مقاليد الحكم في قطر
3. عريقات ينفي ما نشرته "هآرتس" بأن كيري قدم مقترحاً جديداً لعباس بشأن العودة للمفاوضات
4. بحر: نسعى لتشكيل هيئة قضائية مختصة لتسريع إصدار الأحكام
5. يوسف رزقة: الولايات المتحدة لا تحمل أيّ رؤية للتسوية
6. كتلة فتح البرلمانية تنتقد تجاوز دور المؤسسة الأمنية التنفيذي تجاه مقال الدكتور سفيان أبو زائدة
7. قراقع يطالب الحكومة الأردنية بالتدخل لدى "إسرائيل" لإنقاذ حياة الأسرى الأردنيين المضربين عن الطعام

المقاومة:

7. 8. "القسام": نحفظ بالمفاجآت للمعركة الفاصلة مع الاحتلال
8. 9. حماس تندد بوقف مساعدات "الأونروا" لأهالي مخيم نهر البارد في لبنان
8. 10. مسلحون يطلقون النار على سيارة القيادي في فتح حسام خضر في نابلس

الكيان الإسرائيلي:

9. 11. نتنياهو: مستعدون للجلوس مع الفلسطينيين في خيمة المفاوضات حتى يخرج دخان أبيض
10. 12. بيريز وليفني: إفشال جهود كيري سيؤدي إلى مقاطعة غربية شاملة لـ"إسرائيل"
11. 13. يعلون يعلن رسمياً اعتبار نشاطات مجموعات "تدفيع الثمن" "إرهابية"
12. 14. وزير المياه والطاقة الإسرائيلي: الجانب الفلسطيني يعرقل جهود كيري لاستئناف المفاوضات
12. 15. ليبرمان: الإسرائيليون المؤيدون للمفاوضات مع الفلسطينيين مصابون بـ"الزهايمر"
12. 16. الكنيس يناقش لأول مرة الأسلحة النووية الإسرائيلية
13. 17. بعد إعلان نتائج الانتخابات الداخلية لحزب الليكود: التيار المتشدد يسيطر على المناصب الرفيعة
13. 18. أبراهام بورغ: اتفاق أوصلو مات والسلطة الفلسطينية تحولت إلى مقال ثانوي للاحتلال
14. 19. حكومة نتياهو تسعى إلى شرعية البؤرة الاستيطانية "عمونا" وتوسيع مستوطنة "ميغوهورون"
14. 20. الجيش الإسرائيلي: حزب الله وصل إلى الحضيض بسبب مشاركته بالحرب في سورية
15. 21. موقع "واللا": سلاح الجو الإسرائيلي يستلم أول طائرة "سوبر هيركوليس"
15. 22. "إسرائيل" تعترف بخطف الفلسطيني وائل أبو ريدة من مصر
15. 23. تمديد اعتقال إسرائيلي بتهمة الاعتداء على دير في القدس

الأرض، الشعب:

16. 24. استشهاد الشاب معتز الشراونة بعد دهسه عمداً من قبل الاحتلال خلال مواجهات في دورا
16. 25. "مؤسسة الأقصى" تحذر من مشروع تهويدي جديد على أسطح أسواق البلدة القديمة بالقدس
16. 26. معطيات: 16 شهيدا فلسطينيا و1790 معتقلا في سجون الاحتلال منذ بداية 2013
17. 27. "إسرائيل" تقرر بناء 3341 وحدة استيطانية خلال حزيران/ يونيو
17. 28. "المجد": علاقة مباشرة تربط بين مروجي عقار الأترامال والشاباك الصهيوني؟
18. 29. إعادة بناء "فلك غزة" بانتظار موافقة دول أوروبية على تزويد الأجهزة اللازمة للإبحار

- 18 30. عشرات حالات الاختناق شرق قلقيلية خلال مواجهات مع الاحتلال
18 31. أزمة مواصلات بغزة وورش البناء تجمد أعمالها بعد توقف عمليات التهريب من الأنفاق
19 32. الاحتلال يفرج عن رسام الكاريكاتير محمد سباعنة بعد خمسة شهور من الاعتقال
19 33. غزة: سلطات الاحتلال تسمح لـ 68 من أهالي الأسرى بزيارة أبنائهم في سجن نفحة
19 34. اعتصام في غزة بمناسبة دخول الحصار عامه السابع
20 35. مستوطنة في بيت لحم تفتتح متحفاً سعياً لسرقة التراث الفلسطيني

اقتصاد:

- 20 36. رام الله: إطلاق المرحلة الثانية من برنامج تطوير البلديات بقيمة مئة مليون دولار
20 37. تصدير 16 طن طماطم من قطاع غزة إلى السعودية

الأردن:

- 21 38. مجلس النواب الأردني يدين قانون برفر بيغن الإسرائيلي
21 39. وصول قافلة التزويد ومقدمة "الميداني الأردني إلى غزة 25" إلى القطاع
21 40. تجاوز إسرائيلي صارخ على حقوق الأردن المائية وحجز مياه نهر الأردن
22 41. "أوقاف القدس" يثمن جهود الوفدين الأردني والفلسطيني لدى "اليونسكو"
22 42. مهرجان لنصرة الأسرى بسجون الاحتلال في الزرقاء

لبنان:

- 22 43. نصر الله: التعاون والتنسيق مستمر مع حركة حماس لمواجهة الأجواء المذهبية
22 44. سليمان فرنجية: تسليم السلاح بعد عودة فلسطين

عربي، إسلامي:

- 23 45. "العربية لحقوق الإنسان" تحذر من مخاطر المشاريع الإسرائيلية في القدس المحتلة
23 46. "مؤسسة الحبتور الإماراتية" توزع حصصاً غذائية على اللاجئين الفلسطينيين في لبنان

دولي:

- 23 47. كيري يقضي عشرين ساعة متنقلاً بين القدس وعمان ورام الله وتل أبيب
24 48. الاتحاد الأوروبي يمنح مستشفيات في شرقي القدس 13 مليون يورو
25 49. الأونروا تسهم في بناء محطات تحلية المياه وإنشاء مشاريع إعادة تدوير النفايات في غزة
25 50. اتهام أميركيين باختلاس أموال من التبرعات لـ "إسرائيل"

حوارات ومقالات:

- 26 51. مهمة كيري... هاني المصري
28 52. زمن الرئيس... د. سفيان أبو زائدة

- 30 53. عساف يخير حماس بين نموذجي "طالبان وأردوغان"!... د.عدنان أبو عامر
- 32 54. نهاية الدولة اليهودية: يُضخون بتل أبيب مقابل ضم "يهودا" والسامرة"!... أمنون سوفير
- 34 55. سيجتاز مرسي الأزمة.. ولكن جريحا... سمدار بييري

35 كاريكاتير:

1. بن العيزر: الانقلاب على الرئيس مرسي بدأ بالفعل ومصر مقبلة على حرب أهلية

القدس المحتلة / سما: أكد عضو الكنيست الاسرائيلي بنيامين بن العيزر من حزب العمل، الذي يعتبر أحد أبرز أصدقاء الرئيس المصري السابق حسني مبارك، بأن الانقلاب على الرئيس المصري محمد مرسي بدأ بالفعل وأن مصر مقبلة على حرب أهلية على الأرجح ولن يكون هناك عودة إلى الوراء.

وأضاف بن العيزر أن "بيان الجيش يؤكد وقوفه الى جانب المتظاهرين، وهم نفس المتظاهرين الذين انقلبوا على مبارك ينقلبون الآن على مرسي لأنه لم يفي بعهوده وكانت هناك فقط مصالح استفاد منها الاخوان المسلمين في مناصب مهمة، في حين لم تتغير الأوضاع في مصر".

ومضى بن العيزر يقول: "المجتمع المصري علماني ويعيش على الاغاني والافلام والسياحة، وفجأة يأتي شخص يحاول اعادته 400 سنة إلى الخلف".

وأردف بن العيزر في حديث لاذاعة الجيش الاسرائيلي تابعه موقع "راية"، أن اسرائيل لا يمكن ان تقف على معزل من احداث مصر "فنحن لدينا حدود في سيناء مع مصر، وهناك تعاون مع الجيش المصري والمخابرات المصرية على أعلى المستويات بما فيه مصلحة الطرفين، وسيناء منطقة مهمة خاصة من الناحية الأمنية للبلدين ولها ثقلها".

واختتم بن العيزر حديثه بالقول: "الآن مرسي يمر بما مر على مبارك ليلة الانقلاب. أنا اتابع الاعلام المصري وأسمع الكثيرين ممن يقولون إنهم يشناقون لعهد مبارك. لا شك بأن مبارك يقول الآن من سجن طرة إن نهاية مرسي مثل نهايتي".

وكالة سما الإخبارية، 2013/7/2

2. هنية يهنئ تميم بن حمد آل ثاني بتسلمه مقاليد الحكم في قطر

الدوحة - قنا: تلقى الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد اتصالاً هاتفياً من السيد إسماعيل هنية رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، وذلك لتهنئة سموه بمناسبة تسلمه مقاليد الحكم في البلاد.

الشرق، الدوحة، 2013/7/1

3. عريقات ينفي ما نشرته "هآرتس" بأن كيري قدم مقترحاً جديداً لعباس بشأن العودة للمفاوضات

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2013/7/2 من رام الله نقلاً عن مراسلها، كفاح زبون، أن السلطة الفلسطينية تعهدت بعرض أي اتفاق سلام نهائي مع إسرائيل على الشعب الفلسطيني في استفتاء عام لإقراره أو رفضه، في خطوة مماثلة لتعهد إسرائيلى قدمه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس.

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات إن أي اتفاق نهائي سيعرض على الشعب قبل التوقيع عليه.

وأكد عريقات أمس، أن المباحثات التي تجريها القيادة الفلسطينية مع وزير الخارجية الأمريكية جون كيري ما زالت تتركز حول المطالب الفلسطينية المعروفة، وهي الاعتراف بحدود عام 1967، ووقف الاستيطان، وإطلاق سراح الأسرى، نافيا بشدة أن يكون كيري حمل معه مبادرات جديدة في آخر لقاء جمعه بالرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) أول من أمس.

وكان عريقات يرد على تسريبات إسرائيلية نشرتها صحيفة «هآرتس»، قالت فيها إن كيري طرح على الرئيس الفلسطيني خلال لقاؤهما الثالث مقترحا جديدا لاستئناف المفاوضات على المسار الفلسطيني - الإسرائيلي. واعتبر عريقات هذه التسريبات غير الصحيحة طريقة جديدة للتفاوض، ورفض الدخول في تفاصيل. وأقر بوجود تقدم، لكنه نفى كذلك وجود اختراق حقيقي في المواقف. وقال: «هناك نقاش حول كل شيء، وتوجد فجوة بين الموقفين الفلسطيني والإسرائيلي؛ الجانب الفلسطيني يعمل الآن مع فريق كيري الذي تركه هنا وهو سيعود إلى المنطقة بعد نحو أسبوع ونصف». واتهم عريقات إسرائيل بعرقلة المفاوضات، «بسبب الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة للحقوق الفلسطينية».

وأضافت القدس العربي، لندن، 2013/7/2 من الناصرة نقلاً عن مراسلها زهير أندراوس، أن صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية كشفت في عددها الصادر أمس الاثنين، نقلاً عن مصادر سياسية في تل أبيب وصفتها بأنها رفيعة المستوى وعليمة جداً، كشفت النقاب عن أن كيري، وقبل مغادرته الشرق الأوسط، التقى الأحد مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن)، وقدم له اقتراحاً جديداً لتجديد المفاوضات مع إسرائيل، على حد قول المصادر.

وأضافت الصحيفة قائلة، نقلاً عن مسؤول سياسي إسرائيلي قوله إن اقتراح الوزير كيري، تضمن مبادئ ومعادلات لتجديد المحادثات وسلسلة بوادر حسنة أبدت الدولة العبرية استعداداً لتقديمها قبل وبعد تجديد المفاوضات.

وبحسب الصحيفة فإن الرزمة الجديدة التي عرضها كيري على عباس كانت خلاصة لقائه يوم السبت الماضي مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزيرة القضاء تسيبي ليفني وكبار المستشارين، وفتت الصحيفة في سياق تقريرها إلى أن المسؤول الإسرائيلي عينه رفض الحديث عما شملته الرزمة، إلا أنه أكد للصحيفة العبرية على أن السلطة الفلسطينية لم تقدم أي رد للأمركيين على الرزمة الجديدة. وتابع قائلاً إنع تم أمس الاثنين عقد لقاء بين مستشاري الوزير كيري، فرانك لفنشطاين وجوناثان شفارتس، مع الوزيرة ليفني والمبعوث الخاص لنتانياهو، المحامي يتسحاك مولخو لإطلاعهما على الرد الفلسطيني على الاقتراح الجديد. علاوة على ذلك، أضافت الصحيفة، قال المسؤول الإسرائيلي أنه تم إحراز تقدم في الأيام الأخيرة، ولكن لا يزال يجري البحث عن تفاهات تتيح تجديد المفاوضات، على حد قوله.

بالإضافة إلى ذلك، نقلت الصحيفة عن مسؤول سياسي آخر في تل أبيب قوله إن مكوث شفارتس، الذي وصف بأنه يرافق ما يُطلق عليها اسم عملية السلام منذ بدايتها قبل 20 عاماً، في المنطقة يعتبر علامة إيجابية، وأن ذلك يشير إلى أن الاتصالات في مرحلة متقدمة من بلورة تفاهات ومبادئ تتيح تجديد المفاوضات. وأشارت الصحيفة أيضاً إلى أن مستشاري وزير الخارجية الأمريكي سيمكثون في إسرائيل لعدة أيام، في حين أن كيري سيعود إلى المنطقة في الأيام القريبة لإجراء جولة أخرى من المحادثات.

في السياق ذاته، أفادت صحيفة 'يديعوت أحرونوت' العبرية في عددها الصادر أمس الاثنين أن رئيس السلطة الفلسطينية يُطالب إسرائيل بإطلاق سراح خمسة فلسطينيين، من طرفي ما يُسمى بالخط الأخضر، تم اعتقالهم قبل اتفاق أوسلو، ولفنتت الصحيفة إلى أن الخمسة هم من كبار القتلة، على حد قولها، وأن من بينهم عميد الأسرى العرب والفلسطينيين في سجون الاحتلال، كريم يونس، من قرية عارة في المثلث الشمالي، داخل ما يُسمى بالخط الأخضر، والمسجون منذ العام 1983 بتهمة قتل جندي إسرائيلي. وأضافت الصحيفة أن نتياهو رفض مطلب عباس وأن كيري غادر المنطقة بخفي حنين، على حد تعبيرها.

4. بحر: نسعى لتشكيل هيئة قضائية مختصة لتسريع إصدار الأحكام

أكد د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، على وجود توافق بين التشريعي والحكومة الفلسطينية والعديد من جهات الاختصاص لإيجاد هيئة قضائية مختصة للنظر في الجرائم والجنايات التي تثير الرأي العام، منوها إلى أن هذه الهيئة ستسعى لاستصدار الأحكام العادلة بحق الجناة للمحافظة على أمن وسلامة المجتمع.

وشدد بحر على أن المجلس التشريعي يجري مشاورات مكثفة مع الخبراء والمختصين لصياغة قانون عقوبات يتواءم ويناسب المرحلة التي يحيها شعبنا، ويعمل على ردع المخالفين والجناة ويشكل صمام أمان يمنع وجود جنایات تضر بأمن المجتمع والمواطن.

جاء ذلك خلال كلمة ألقاها د. بحر في الاجتماع الذي نظّمته وزارة الداخلية والأمن الوطني.

فلسطين أون لاين، 2013/7/1

5. يوسف رزقة: الولايات المتحدة لا تحمل أي رؤية للتسوية

غزة: اكدت الحكومة الفلسطينية في غزة، أن الولايات المتحدة الأمريكية لا تحمل أي رؤية للتسوية في الشرق الاوسط، وان ما يقوم به وزير خارجيتها جون كيري من جولات مكوكية في المنطقة هي فقط تدوير للارزمة.

وقال الدكتور يوسف رزقة المستشار السياسي لرئيس الحكومة الفلسطينية في غزة لـ "قدس برس" إن "الإدارة الأمريكية لا تحمل أي مشروع حقيقي لإحياء التسوية في المنطقة خاصة في ظل المرحلة الثانية لإعادة انتخاب الرئيس الامريكى باراك اوباما".

وأضاف: "ان ما يطرحه جون كيري يمثل رؤية فاشلة لإحياء مفاوضات التسوية وهي فقط تقوم على تدوير الازمة من خلال الضغط على الجانب الفلسطيني والإغراءات التي تقدم له كونه يحتاج إلى الدعم الامريكى المستمر".

ودعا رزقة السلطة الفلسطينية إلى عدم الاستجابة لهكذا مشاريع والانتباه إلى الوضع الفلسطيني الداخلي حتى لا يفهم العرب والمسلمين ان السلطة تسير في قطار التسوية.

وحذر في الوقت ذاته مما اسماه ضعف المفاوضات الفلسطيني وعدم اشراك الشعب الفلسطيني او قواه في أي مشاورات حول أي مشروع يطرح، مشيراً في الوقت ذاته إلى ضعف الموقف العربي الرسمي حتى بعد ثورات الربيع العربي.

وكالة قدس برس، 2013/7/1

6. كتلة فتح البرلمانية تنتقد تجاوز دور المؤسسة الأمنية التنفيذي تجاه مقال الدكتور سفيان أبو زائدة
رام الله: أكدت كتلة فتح البرلمانية اليوم، أنها تفاجأت من البيان الذي صدر عن المؤسسة الأمنية، والذي نُشر على وسائل الإعلام، كرد على مقال الدكتور سفيان أبو زائدة 'زمن الرئيس'.
واعتبرت الكتلة البيان المنسوب للمؤسسة الأمنية سابقة خطيرة، مطالبة الرئيس عباس بصفته رئيسا لفلسطين، ووفقا للمادة (35) من القانون الأساسي وبأنه لا مساس بحرية الرأي ولكل إنسان الحق في التعبير أو الكتابة أو غير ذلك، مع مراعاة أحكام القانون.
وأكد البيان على أن ما تحدث به الدكتور سفيان أبو زائدة يعد في خانة الحرية الشخصية، وإذا حمل إهانة أو تجاوز للقانون فإن القضاء الفلسطيني صاحب الحق في النظر بهذه الإساءة أو المحاسبة.
وأوضح البيان أن المؤسسة الأمنية هي مؤسسة تنفيذية لحماية الوطن والمواطن وتنفيذ القانون، وذلك وفقا لتعليمات الرئيس باعتباره القائد الأعلى.
وأشارت كتلة فتح أن بيان المؤسسة الأمنية يعد سابقة خطيرة وانتهاك للقانون الأساسي، وتجاوز لدور المؤسسة الأمنية التنفيذي.
وقد وقع على البيان 14 نائب من أعضاء المجلس التشريعي عن حركة فتح.

وكالة سما الإخبارية، 2013/7/2

7. قراقع يطالب الحكومة الأردنية بالتدخل لدى "إسرائيل" لإنقاذ حياة الأسرى الأردنيين المضربين عن الطعام
رام الله . 'وليد عوض: طالب وزير شؤون الأسرى الفلسطينيين عيسى قراقع الحكومة الأردنية الاثنين بالتدخل لدى إسرائيل والضغط عليها لإنقاذ حياة الأسرى الأردنيين المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي. وأشار قراقع إلى أن الأوضاع الصحية للأسرى الأردنيين المضربين عن الطعام دخلت مرحلة الخطر الشديد وخاصة أنهم يعتزمون الشروع غدا بالامتناع عن تناول الماء، الأمر الذي يزيد من المخاطر التي تتهدد حياتهم. وأضاف قراقع قائلاً 'الأسرى الأردنيون المضربون عن الطعام هددوا بدخول إضراب على الطريقة الأيرلندية ابتداءً من 3 من تموز الجاري، والامتناع عن تناول الماء'. ودعا إلى التحرك العاجل للإفراج عن المضربين والاستجابة لمطالبهم، وأن استمرار إضرابهم سيؤدي إلى فقدان حياتهم في ظل لامبالاة واستهتار إسرائيلي بصحتهم وحياتهم.

القدس العربي، لندن، 2013/7/2

8. "القسام": نحتفظ بالمفاجآت للمعركة الفاصلة مع الاحتلال
محمد العرابيد: أكدت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس أنها تحتفظ للشعب الفلسطيني بمفاجآت عديدة تمهيداً للمعركة الفاصلة مع الاحتلال (الإسرائيلي).
وقالت الكتائب خلال حفل تأبين للشهيد أنس عبد الكريم هنية، مساء الاثنين، "إن القسام مستمرة في مرحلة الاعداد والتطوير، استعداداً للمعركة الفاصلة مع الاحتلال الإسرائيلي، لتحرير القدس". وأوضحت أن القسام يمتلك استراتيجية عسكرية شاملة لمقاومة الاحتلال.
وعاهدت الكتائب الشعب الفلسطيني بأن تبقى متمسكة بالسلاح حتي دحر الاحتلال (الإسرائيلي) عن فلسطين.

الرسالة، فلسطين، 2013/7/2

9. حماس تندد بوقف مساعدات "الأونروا" لأهالي مخيم نهر البارد في لبنان

أكد مكتب شؤون اللاجئين في حركة حماس، أن لديه معلومات من مصادر وصفها بـ"الموثوقة والمؤكدة"، تفيد بأن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" قد قررت وقف المساعدات الممنوحة للاجئين من أهالي مخيم نهر البارد، بما فيها الطبابة والإعاشة وإيجارات البيوت والمنح الجامعية؛ ما يعني أن جزءاً أساسياً من عناصر الصمود سيفقده أهالي مخيم نهر البارد مما يزيد من مأساتهم ويعمق في جراحهم. ورأت حماس في بيان صحفي، في هذه الخطوة إخلالاً بالمهمة الأساسية للأونروا وظلماً للاجئين الفلسطينيين، وقال البيان: "إننا في حماس" ندين بشدة كل محاولات لتخفيض المساعدات عن اللاجئين الفلسطينيين عموماً وعن أهلنا في مخيم نهر البارد خصوصاً".

واعتبرت أي "قرارات من هذا القبيل ظلماً لأبناء شعبنا الفلسطيني وإخلالاً بالمهمة الأساسية للوكالة التي يجب أن لا تسحب يدها من أي مهمة إغاثية تبدوها، لأن من صلب مهامها دعم صمود المنكوبين من أبناء شعبنا، وخصوصاً أن هذا البند موجود في اتفاقية جمع التبرعات من الدول المانحة وأن الأموال الممنوحة للمخيم ما زالت في حوزة الوكالة".

وحمل مكتب شؤون اللاجئين وكالة الأونروا مسؤولية هذا الفعل واعتبره نقضاً للعهد الذي يسيّر العلاقة بها، وحذر من انتفاضة أبناء مخيم نهر البارد ومعهم اللاجئين في أنحاء لبنان.

وأكد البيان دعم "حماس" لكل المطالب المحقة لأبناء المخيم وتعهد بالوقوف إلى جانبهم، ودعا الأونروا لمراجعة هذا القرار المتوقع صدوره خلال أيام، ووقفه لما فيه من ظلم وحرمان لأبناء المخيم.

فلسطين أون لاين، 2013/7/1

10. مسلحون يطلقون النار على سيارة القيادي في فتح حسام خضر في نابلس

الضفة الغربية - يو بي آي: أطلق مسلحون مجهولون، فجر اليوم الإثنين، الرصاص باتجاه سيارة القيادي في حركة فتح حسام خضر، أثناء توقفها أمام منزله في مخيم بلاطة شرق نابلس، بالضفة الغربية. وقال مصدر أمني فلسطيني، إن "20 رصاصة أصابت السيارة، وهي من نوع متسوبيتشي، ما ألحق أضراراً بها". وحمل خضر، المعروف بانتقاداته لسياسات السلطة الفلسطينية، في تصريح نقلته وكالة معا المحلية، مسؤولية الحادثة، لـ"الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بصفته أعلى جهة مسؤوله في السلطة"، معتبراً أن "إطلاق النار جاء على خلفيه تصريحاته الأخيرة على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، والتي انتقد فيها سياسة تكميم الأفواه". وقال خضر إنه "شاهد 3 إلى 4 مسلحين يطلقون النار على السيارة، ثم لاندوا بالفرار".

الحياة، لندن، 2013/7/2

11. نتياهو: مستعدون للجلوس مع الفلسطينيين في خيمة المفاوضات حتى يخرج دخان أبيض

ذكرت الحياة، لندن، 2013/7/2، عن آمال شحادة، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو أكد في لقاء مع نظيره الإيطالي انريكو ليتا، أنه "على استعداد للجلوس مع الفلسطينيين في خيمة المفاوضات، إلى أن يخرج الدخان الأبيض"، وأضاف "نريد أن نطلق مفاوضات سلمية، في أسرع وقت دون أي عوائق".

يجب علينا أن ندخل خيمة المفاوضات ونبقى فيها سعياً إلى إنهاء الصراع بين إسرائيل والفلسطينيين. هذا هو هدفنا، وهذا ما تسعى إليه جهود وزير الخارجية الأميركي جون كيري". واعتبر نتنياهو، أن حزب الله هو التحدي الفوري لإسرائيل، معلناً أن خطر الحزب يتصاعد بشكل مستمر. وقال نتنياهو، إن بلاده "تتعامل مع تحديات ملموسة في المنطقة، وحزب الله إحدى المنظمات الإرهابية الرئيسية في عهدنا"، وأضاف إن "هذه المنظمة تقوم بحملات إرهابية بمشاركة إيران في 30 دولة، بما في ذلك على أرض أوروبا، كما حدث في بلغاريا وقبرص، حيث حاول حزب الله تنفيذ اعتداءات وقتل". وسأل نتنياهو المجتمع الدولي، وأوروبا تحديداً، "إذا لم يكن حزب الله تنظيمًا إرهابيًا، فإنني لا أعلم ما هو التنظيم الإرهابي؟".

وفي الملف الإيراني، أكد نتنياهو أن "لبلاده وأوروبا مصلحة مشتركة، في ضمان عدم قدرة إيران على تطوير أسلحة نووية أو قدرات نووية عسكرية". وأشار إلى أنه "طالما واصلت إيران تخصيب اليورانيوم، وعدم إخراجها من أراضيها، وواصلت نشاطاتها في المنشأة غير الشرعية في قم، يجب استمرار الضغط عليها وتشديد العقوبات".

وأوردت الشرق الأوسط، لندن، 2013/7/2، عن نظير مجلي، أن نتنياهو قال: «إننا مستعدون للجلوس (مع الفلسطينيين) في خيمة المفاوضات حتى يخرج دخان أبيض». وأردف: «إننا نريد السلام. أنا أريد السلام. نريد أن نطلق مفاوضات سلمية في أسرع وقت دون أية عوائق. يجب علينا أن ندخل خيمة المفاوضات ونبقى فيها سعياً إلى إنهاء الصراع بين إسرائيل والفلسطينيين. هذا هو هدفنا، وهذا ما تسعى إليه جهود وزير الخارجية الأميركي كيري التي تستحق في رأبي دعماً أوروبياً متواصلاً وثابتاً، وإنني متأكد من أن إيطاليا ستدعم ذلك».

وأضافت الغد، عمان، 2013/7/2، عن برهوم جرابسي، أن نتنياهو نفى، تقديمه او موافقته على تقديم أية تنازلات للجانب الفلسطيني من أجل تشجيعهم للعودة الى طاولة المفاوضات.

وأضاف نتنياهو الذي كان يتحدث في معرض رده على سؤال وجهته نائبة الوزير "تسيفي حوتبول" خلال جلسة عقدها أمس، حول الإشاعات التي تحدثت عن موافقته تقديم تنازلات "خيمة المفاوضات ما زالت خالية ونحن ندرك بأننا نتجه نحو مفاوضات قاسية وصعبة لذلك ليس من المنطق الإعلان سلفاً وقبل بدايتها عن أية تنازلات ان وجدت.. وانا لا أومن بالمفاوضات مع الذات ولا انوي مفاوضة نفسي".

ونشرت وكالة قدس برس، 2013/7/1، أن نتنياهو أقر باستحالة إنهاء الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني دون الاعتراف بإسرائيل كدولة للشعب اليهودي.

وقال نتنياهو في مقابلة مع صحيفة /كوريري ديلا سيرا/ الإيطالية نشرت اليوم الاثنين (7/1) أنه من "المستحيل إنهاء الصراع دون الاعتراف المتبادل من قبل إسرائيل بدولة للفلسطينيين، ومن الجانب الفلسطيني بإسرائيل كدولة للشعب اليهودي"، مستدركاً أن سبب الصراع في السابق واليوم هو "رفض الاعتراف بدولة إسرائيل ضمن أية حدود" وفق قوله.

وأضاف "عندما نسأل الفلسطينيين لماذا تطلقون الصواريخ، يجيبون: لتحرير تل أبيب .. فالسبب الحقيقي للنزاع هو عدم الرغبة بالاعتراف بالدولة اليهودية" على حد زعمه.

وبخصوص بناء المستوطنات قال رئيس الوزراء الإسرائيلي "إن سياستنا لم تتغير، فنحن نعتقد أن قضية المستوطنات يجب أن تناقش جنباً إلى جنب مع غيرها من المسائل من خلال المفاوضات"، مؤكداً إلى أن "استفتاءً شعبياً سيُجرى لاتخاذ قرار بشأن مستقبل السلام مع الفلسطينيين"، على حد قوله.

12. بيريز ليفني: إفشال جهود كيري سيؤدي إلى مقاطعة غربية شاملة لإسرائيل

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2013/7/2، عن نظير مجلي، أن الرئيس الإسرائيلي شيمعون بيريز، ووزيرة القضاء المسؤولة عن المفاوضات مع الفلسطينيين تسيبي ليفني حذرا، وفي خطابين موجهين إلى قوى اليمين الرضفي في الحكومة الإسرائيلية، من الأخطار المحدقة بإسرائيل في حال فشلت جهود وزير الخارجية الأميركي جون كيري، في استئناف المفاوضات. وقال بيريز إن فشلا كهذا سيؤدي إلى سفك دماء غزيرة لدى الطرفين. فيما قالت ليفني إن الفشل سيؤدي إلى توسيع رقعة المقاطعة في الغرب، بحيث لا تقتصر على المستوطنات، بل تشمل كل ما تنتجه إسرائيل.

حذر بيريز من مخاطر إفشال جهود كيري قائلا: «على كل وطني إسرائيلي أن يعرف أنه لا يوجد لإسرائيل بديل عن حل الدولتين للشعبين، وكل حل آخر يطرحونه لدينا هو بمثابة» (قصص جدات خرافية). كل من يحلم بأنه يستطيع حكم دولة لشعبين اثنين يجب أن يستيقظ من حلمه الآن، قبل أن نرى هذا الأرض مخضبة بالدماء. فمن يتصور أن مصلحة إسرائيل هي أن نرتاح من التسوية ونواصل الوضع الحالي من الجمود، يكون مخطئا جدا، لأن الجمود سيقود لسفك دماء غزيرة من الشعبين. إن مصلحة إسرائيل ومصلحة الشعب اليهودي تقتضي بأن نعيش بسلام مع الفلسطينيين وننهى الصراع».

ولمخ بيريز إلى مخاوف رئيس وزرائه نتتياهو من التطورات في العالم العربي ورد عليه قائلا: «فعلا، لا أحد يعرف كيف تتطور الأمور في العالم العربي. ولكن لهذا السبب بالذات، علينا أن ننزع فتيل الصراع والاستنتاج المنطقي من هذه المخاوف يجب أن يكون المشي عدوا سريعا نحو تسوية».

أما ليفني، فقد كانت تتكلم أمس أمام مؤتمر مراقبي الحسابات للشركات الكبرى في إسرائيل، وقالت إنها معجبة «بالإنجازات الاقتصادية والصناعية والتكنولوجية العالية الهائلة في إسرائيل، التي تبشر بمستقبل مزدهر». ولكنها في الوقت نفسه قلقة من أية دولة تحتضن هذه الإنجازات في المستقبل. وقالت: «إن لم نكن دولة تعيش بسلام مع الجيران، فإن كل هذه الإنجازات ستكون في خطر. فالיום ينظرون إلى إسرائيل في الغرب على أنها دولة استعمارية استيطانية. وهم يقاطعون البضائع التي يتم إنتاجها في المستوطنات. وإذا فشلت جهود كيري وبقينا في حالة جمود، فسيقاطعون إسرائيل كلها وكل ما ينتج فيها من بضائع، وليس فقط المستوطنات».

ووجهت ليفني كلامها إلى «أولئك الذين يطلقون (التصريحات الاحتفالية بفشل كيري) في بلادنا، وبينهم أناس أحترمهم». وقالت: «لا تحتفلوا، لأن كيري لم يفشل. بل حقق إنجازات كبيرة وعلينا أن نشكره على ذلك. وثانيا، لأن فشله سيكون كارثيا علينا نحن وليس فقط على الفلسطينيين.. لأن فشله يعني أن نندهور إلى دولة واحدة للشعبين تتحول إلى دولة (أبرتهايد) أو دولة ثنائية القومية لا توجد فيها أكثرية يهودية». وأكدت ليفني على أن المفاوضات الأميركيين يواصلان العمل مع طواقم التفاوض الإسرائيلية والفلسطينية على إنهاء الاستعدادات لاستئناف المفاوضات.

وأضافت عرب 48، 2013/7/1، عن وكالات، أن ليفني حذرت من ان إسرائيل قد تواجه مقاطعة اقتصادية اوروبية في حال فشلت في دفع محادثات السلام مع الفلسطينيين.

وقالت ليفني في مؤتمر للمحاسبين في ايلات "لا يمكننا التعامل مع المسائل الاقتصادية وتجاهل المسألة السياسية واهمية حل الدولتين". وأضافت "اوربا تقاطع البضائع، صحيح انها بدأت بالمستوطنات ولكن مشكلتهم هي مع اسرائيل التي يعتبرونها دولة كولونيلية ولن يقتصر الامر على المستوطنات فحسب بل

سيصل اسرائيل كلها". وكانت ليفني تشير الى قرار الاتحاد الاوروبي بوضع ملصق تجاري على منتجات المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية والقدس الشرقية بدلا من ملصق "صنع في اسرائيل" المستخدم حاليا. وبحسب ليفني،المسؤولة عن ملف المفاوضات مع المسؤولين فان اوروبا لا تفهم منطق البناء الاستيطاني الذي يضر بعلاقات الدولة العبرية مع الاتحاد.

وقالت "يؤمن غالبية الناس في اسرائيل بحل الدولتين ولكن مع ترتيبات امنية مناسبة، وعلى النقيض هنالك مجموعة لا تؤمن به... وتؤمن بان مصادرة تلة اخرى هي الطريقة لمنعنا من الوصول الى الاتفاق". واكدت ليفني التي شاركت في بعض الاجتماعات ان على اسرائيل ان تساعد في انجاح جهود كيري. وأشارت ليفني الى ان كيري "يهتم بما يحدث هنا. هنالك مناطق نزاع اخرى في العالم ووزير الخارجية الاميركية يبذل جهودا كبيرة ليكون هنا ودورنا مساعدته". وانتهت الى القول: "هنالك من تنفس الصعداء بعد رحليه كأن الامر انتهى. ما زلنا هنا مع المشكلة وسنواصل بذل الجهود لحلها

13. يعلن رسمياً اعتبار نشاطات مجموعات "تدفيع الثمن" "إرهابية"

عكا أون لاين: أعلن وزير الجيش الإسرائيلي "موشيه يعالون" أن النشاطات التي تقوم بتنفيذها جهات يمينية متطرفة محسوبة بالدرجة الأولى على مجموعات "تدفيع الثمن" بين الحينة والأخرى ضد السكان الفلسطينيين في مناطق الضفة الغربية وأراضي عرب 48 وممتلكاتهم تعتبر من الآن فصاعداً نشاطات "إرهابية".

وبحسب ما نشرته صحيفه هآرتس على موقعها الالكتروني فإن إعلان يعالون جاء خلال جلسة أمنية حضرها ممثلو عن الدوائر الأمنية الإسرائيلية المختلفة بما فيها جهاز الشرطة والشاباك، وذلك تنفيذياً لقرار مجلس الوزراء المصغر الكابنيت الذي أولى صلاحيات تلك المهمة قبل نحو أسبوعين لوزير الجيش. ووفقاً للصحيفة فإن إعلان يعالون يسمح لجهاز الشاباك والشرطة الإسرائيلية والنيابة لاعتقال نشطاء مجموعات تدفيع الثمن لفترات طويلة الأمد، كما يسمح لتلك الأجهزة الأمنية بمنع لقاء محاميهم خلال فترات التحقيق وتنفيذ التوقيف حتى نهاية الإجراءات ومصادرة أي ممتلكات أو عقارات أو حسابات بنوك لتلك المجموعات.

وأشار يعالون في كلمة له أمام الاجتماع الذي عقد صباح اليوم إلى أنه يجب تشديد العقوبة ضد ما وصفهم بالمارقين، موضحاً أن تلك المجموعات "تدفيع الثمن" تعمل على تخريب البلاد قائلاً "يجب محاربتهم حرب شاملة دون تسامح".

عكا أون لاين، 2013/7/1

14. وزير المياه والطاقة الإسرائيلي: الجانب الفلسطيني يعرقل جهود كيري لاستئناف المفاوضات

رام الله - وليد عوض: اتهم وزير المياه والطاقة الإسرائيلي سيلفان شالوم الجانب الفلسطيني بعرقلة مساعي كيري المصمم على تحقيق انفراج في المساعي لاستئناف المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية على حد قوله. واتهم شالوم . حسبما أفاد راديو صوت إسرائيل الاثنين . الجانب الفلسطيني بوضع عراقيل أمام العودة إلى طاولة المفاوضات بطرح سلسلة طويلة من الشروط غير المقبولة، مرجحاً أن يستمر كيري في مهمته الدبلوماسية حتى تحقيق النجاح.

وقال شالوم أن تل أبيب أعلنت استعدادها للعودة إلى طاولة المفاوضات دون شروط مسبقة في الوقت الذي يطرح فيه الجانب الفلسطيني سلسلة طويلة من الشروط غير المقبولة، معتبرا محادثات كيري الأسبوع الماضي آلت إلى مأزق لهذا السبب فقط، مؤكداً أن مسألة تجميد المستوطنات لم تكن عقبة أبداً، موضحاً مع ذلك أن إسرائيل غير مستعدة لتجميد البناء في المستوطنات والقدس.

القدس العربي، لندن، 2013/7/2

15. ليبرمان: الإسرائيليون المؤيدون للمفاوضات مع الفلسطينيين مصابون بـ"الزهايمر"

الناصرة - أسعد تلحمي: اتهم وزير الخارجية السابق زعيم «إسرائيل بيتنا» أفيغدور ليبرمان، الإسرائيليون المؤيدين للتفاوض مع الفلسطينيين بأنهم مصابون بـ «الزهايمر» فلسطيني «إذ لا يذكرون ماذا حصل هنا في العقدين الأخيرين، ويتجاهلون حقيقة أنه لا يوجد زعيم فلسطيني مستعد للتوقيع على اتفاق لإنهاء الصراع أو يتنازل عن حق عودة اللاجئين الفلسطينيين».

وقال وزير الداخلية القطب في «ليكود» جدعون ساعر إن إسرائيل لا يجب أن تقبل بأي شرط لاستئناف المفاوضات، متهماً الفلسطينيين بأنهم غيروا مواقفهم خلال زيارة كيري فيما تحلى الموقف الإسرائيلي بالثبات. مع ذلك لم يستبعد احتمال التوصل إلى اتفاق لاستئنافها لكنه أضاف أنه يجب ألا يتم الإفراج عن أسرى فلسطينيين من أجل تحريك العملية، «في وقت لا تقابل تنازلات إسرائيلية بأخرى فلسطينية». وأيده في هذا الموقف قطب آخر في الحزب هو وزير المواصلات يسرائيل كاتس الذي أضاف أن رئيس السلطة الفلسطينية ليس شريكاً لمفاوضات سلمية.

الحياة، لندن، 2013/7/2

16. الكنيست يناقش لأول مرة الأسلحة النووية الإسرائيلية

الناصرة - زهير أندراوس: قام عضو الكنيست عن الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة دوف حنين، بمشاركة كل من الحركة الإسرائيلية المناهضة للأسلحة النووية وتمام زانديبرغ من حركة ميرتس، بالمبادرة بعقد مؤتمر شائك حول مسألة النووي الإسرائيلي للمرة الأولى في تاريخ الكنيست، وقد تم طرح الموضوع تحت عنوان: الأخطار الكامنة جراء استخدام، تصنيع وحياسة الأسلحة النووية.

وقال النائب حنين إن طرح مسألة النووي الإسرائيلي جاء لكي ينهي تجاهل الحكومة للموضوع ويضع على جدول أعمال الكنيست القضية بشكل قوي وحازم ومن أجل مناقشة انخراط إسرائيل في مشروع شرق أوسط خال من الأسلحة النووية، بدلاً من أن تستمر إسرائيل بتجاهل هذه المبادرة العالمية المطروحة.

القدس العربي، لندن، 2013/7/2

17. بعد إعلان نتائج الانتخابات الداخلية لحزب الليكود: التيار المتشدد يسيطر على المناصب الرفيعة

الناصرة - برهوم جرابسي: سيطر التيار المتشدد في حزب الليكود على المناصب الرفيعة بعد إعلان نتائج انتخابات داخلية للحزب.

وفسّر المحللون الأمر بأنه "ضربة لرئيس الحزب (رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو)، تجعله يستصعب مستقبلاً تمرير كل ما يريده في هيئات الحزب، إن كان في أمور تنظيمية أو انتخابية، وحتى سياسية".

وكان مؤتمر الليكود قد انتخب في الاسبوع الماضي، ويتأخير أكثر من العام، نائب وزير الحرب داني دنون، رئيساً للمؤتمر، وانتخب دنون مساء أول من أمس، رئيساً للمجلس المركزي للحزب، كما يتولى أيضاً منصب رئيس حركة "الليكود"، ويعد من رموز التيار اليميني المتطرف المنفلت، المتماشي كلياً مع عصابات المستوطنين الأشد تطرفاً.

كذلك، انتخب المجلس المركزي مساء الأحد، نائب وزير الخارجية زئيف إلكين، منصب المكتب السياسي، وهو أيضاً من وجوه التيار اليميني المتطرف، وكلا الاثنين، تفوقا على مرشحي ننتياهو لهذين المنصبين، فيما نجح مرشح واحد من مرشحي ننتياهو، وفاز بمنصب رئيس السكرتارية العامة للحزب، وهو وزير المواصلات يسرائيل كاتس. وأجمع المحللون والمراقبون في إسرائيل، في تحليلاتهم التي انتشرت في جميع وسائل الإعلام، على أن نتائج الانتخابات الداخلية في "الليكود" تشكل صفة جديدة لنتياهو، الذي لن يكون حراً لاحقاً مؤسسات الحزب، كما جرى الأمر حتى الآن، وراح عدد من المحللين للقول إن الأمر سينعكس على سياسة الحزب، وإنه في فرضية أن ننتياهو قد يأتي بمبادرة لحل مع الجانب الفلسطيني فسواجه عائقاً كبيراً في مؤسسات الحزب.

الغد، عمان، 2013/7/2

18. أبراهام بورغ: اتفاق أوصلو مات والسلطة الفلسطينية تحولت إلى مقال ثانوي للاحتلال

القدس المحتلة - "الخليج": قال رئيس "الكنيست" الأسبق أبراهام بورغ إن اتفاق أوصلو مات، وإن السلطة الفلسطينية تحولت إلى "مقال ثانوي للاحتلال". وأوضح في تصريحات لإذاعة "الشمس" التي تبث من الناصرة المحتلة عام 48 إن الجانب الفلسطيني يبدي موقفاً "غيباً" في عدم الموافقة الفورية على استئناف المفاوضات. معللاً ذلك بالقول إن "إسرائيل" بقيادة بنيامين ننتياهو غير معنية بالتسوية لكنها تسعى لإلقاء الكرة بالملعب الفلسطيني. وتابع "على الفلسطينيين أن يحرّموا ننتياهو من المناورة وحشره في زاوية من خلال فضح حقيقة رفضه للتسوية كما سيتضح عند بدء المداولات".

الخليج، الشارقة، 2013/7/2

19. حكومة ننتياهو تسعى إلى شرعنة البؤرة الاستيطانية "عمونا" وتوسيع مستوطنة "ميفوهورون"

القدس المحتلة - السبيل: تسعى الحكومة الإسرائيلية لشرعنة البؤرة الاستيطانية "عمونا" المقامة على أراضي المواطنين الفلسطينيين بنابلس شمالي الضفة الغربية المحتلة، بالرغم من صدور قرار من المحكمة العليا بهدمها في موعد أقصاه 15 تموز الجاري.

وقال موقع "واللا" العبري أمس الاثنين إن الحكومة الإسرائيلية ستقدم بطلب إلى المحكمة العليا لإرجاء موعد إخلاء البؤرة الاستيطانية، لمحاولة التوصل إلى مساقات قانونية تسمح ببقاء البؤرة وإلغاء أمر هدمها. وكانت الحكومة الإسرائيلية قررت وبالتزامن مع جولة كيري شرعنة 4 بؤر استيطانية، وصادقت على إنشاء بؤر أخرى على العديد من الأراضي الفلسطينية. وفي شأن متصل، كشفت ما تسمى "اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء" في وزارة الداخلية الإسرائيلية عن مشروع لتوسيع مستوطنة "ميفوهورون"، المقامة على أراضي قرية يالو وعمواس على الحدود في منطقة اللطرون، وذلك ضمن مخطط يعد الأقدم منذ احتلال الضفة الغربية عام 1967.

السبيل، عمان، 2013/7/2

20. الجيش الإسرائيلي: حزب الله وصل إلى الحضيض بسبب مشاركته بالحرب في سورية

الناصرة - زهير أندراوس: تطرق رئيس أركان الجيش الجنرال بيني غانتس إلى الوضع في سورية، وقال، كما أفاد موقع صحيفة 'يديعوت أحرونوت' على الإنترنت إن المنطقة مضطربة من حولنا والاضطراب بدأ يمتد من الشمال حتى الجنوب، ففي سورية النزيف مستمر، وفي لبنان الوضع ليس أفضل، وأضاف الجنرال الإسرائيلي إن سلاح الجو هو الذراع الإستراتيجية والطويلة للجيش، والقادرة على جباية الثمن من كل من يسعى لإيذائنا في كل زمان ومكان، على حد وصفه.. ونقل موقع 'يديعوت أحرونوت' تصريحاته، مشيراً إلى أن حديثه بشأن الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله تأتي بناء على تقديرات الجيش، والتي تشير إلى أن حزب الله وصل إلى حضيض لم يعرف مثله منذ سنوات. ونقل الموقع عن مصادر في الجيش قولها إن حزب الله فقد نحو 200 مقاتل خلال المعارك مع المعارضة في سورية ولبنان، في حين أصيب الآلاف من مقاتليه. بالإضافة إلى ذلك، قال الموقع الإسرائيلي إن تقديرات جيش الاحتلال تقول إن حقيقة أن الأمين العام لحزب الله، الشيخ حسن نصر الله، اضطر في خطابه للاعتراف بأن حزب الله يشارك في القتال في سورية لصالح النظام السوري يأتي في إطار فكرة معارضة الحفاظ على قوة حزب الله في المنطقة، وأن هذه الحقيقة، بحسب تقديرات الجيش، تعبير عن معارضة في داخل لبنان لنصر الله بسبب مشاركته في القتال في سورية. علاوة على ذلك، لفت الموقع إلى أن قائد سلاح الجو الجنرال أمير إيشيل ألمح في كلمته إلى نشاط الجيش الإسرائيلي خارج الحدود، وبحسبه فإن الواقع فرض علينا القيام بعمليات كثيرة خلال السنة الأخيرة، غالبيتها بعيدة وخفية عن العين وتقترب من حدود الخيال. وأضاف أن المطلوب من سلاح الجو أن يكون جاهزاً لكل طارئ بما في ذلك اندلاع القتال على أكثر من جبهة واحدة. وقال أيضاً إنه لا يوجد فرصة ثانية، وأن سلاح الجو سيرد على كل تهديد يبرز يومياً، كما أشار الموقع إلى أن رئيس الوزراء صرح قبل عدة أيام أن سلاح الجو نفذ عمليات في السنة الأخيرة ضد جهات معادية في جبهات كثيرة، وأضاف أن سلاح الجو جاهز لكل مهمة يطلب منه تنفيذها، سواء كانت بعيدة أم قريبة، وقال من يجب أن يعرف أننا لا نقول فقط، وإنما نفعل أيضاً، يعرف ذلك. وقال أيضاً إنه في السنة الأخيرة عملنا في جبهات كثيرة، بعضها معلن وبعضها خفي، وفي جميعها تم إنجاز المهمة من قبل طياري وملاحي سلاح الجو. أما وزير الأمن، موشيه يعالون، فقد اعتبر أن التحديات القائمة أمام إسرائيل كبيرة، وحركة حماس والجهاد الإسلامي وحزب الله، تواصل تهديد إسرائيل، وفي الوقت الذي نواصل فيه سعينا إلى السلام في المنطقة، نحافظ على الجاهزية والاستعداد، كأنما الحرب على الأبواب، على حد قوله.

القدس العربي، لندن، 2013/7/2

21. موقع "واللا": سلاح الجو الإسرائيلي يستلم أول طائرة "سوبر هيركوليس"

الناصرة - زهير أندراوس: أفادت مصادر أمنية إسرائيلية أمس أن سلاح الجو الإسرائيلي تسلم أول طائرة (سوبر هيركوليس) من أصل ثلاث طائرات وقال موقع (WALLA) الإخباري العبري أمس، أنه خلال الحفل الذي جرى في مصنع الإنتاج التابع للشركة في جورجيا الولايات المتحدة، تسلم عناصر سلاح الجو الإسرائيلي طائرة النقل التكتيكي الرائدة في العالم وهي من نوع J 130 C، التي ستسمى في إسرائيل (شمشون)، موضحاً أنه بعد أن يتم وضع منظومات من إنتاج إسرائيل والقيام بطلعات تجريبية عليها، يتوقع أن تصل الطائرة إلى إسرائيل في ربيع 2014. وبحسب الموقع، فإن سلاح الجو الإسرائيلي يمتلك عدة

طائرات من نوع (هيركوليس) النموذج القديم، وهي من نوع C-130 الموجودة في الخدمة منذ العام 1971، لافتا إلى أن السلاح الجوي يجري مفاوضات مع وزارة الدفاع الأمريكية لشراء طائرات (شمشون) أخرى، ذات قدرات متنوعة، للاستجابة لحاجات الجيش الإسرائيلي الخاصة، مع التركيز على جبهة العمق بقيادة اللواء احتياط شاي أبطال. ولفت الموقع إلى أن الطائرات الجديدة ستُمكن طاقم الطائرة من نقل عدد أكبر من الجنود وتجهيزات ثقيلة، نسبة للنموذج السابق. كذلك أيضا تستطيع طائرة (شمشون) التحليق لمسافات أبعد بكثير ولديها قدرات معدلة في مجال الحماية الجوية، على حد تعبير المصادر عينها.

القدس العربي، لندن، 2013/7/2

22. "إسرائيل" تعترف بخطف الفلسطيني وائل أبو ريدة من مصر

السبيل: أصدرت محكمة إسرائيلية أمرا بحظر النشر فيما يتعلق بقضية اختطاف جهاز الموساد الإسرائيلي المواطن الفلسطيني وائل أبو ريدة (35 عاما) خلال تواجده في مصر الشهر الماضي.

وقال مكتب المحامي العام في "إسرائيل" لوكالة "رويترز" إنه تلقى أوراق قضية أبو ريدة يوم 22 يونيو حزيران، وكلف محاميا للدفاع عنه واسمه كمال الزيادة. وعند الاتصال بالزيادة قال إن القضية "أمنية أكثر منها جنائية"، وأضاف أنه لا يعلم كيفية نقل أبو ريدة إلى "إسرائيل"، لكنه رفض بحث القضية أكثر من ذلك، مؤكداً أن المحكمة أصدرت أمراً بحظر النشر.

السبيل، عمان، 2013/7/2

23. تمديد اعتقال إسرائيلي بتهمة الاعتداء على دير في القدس

رام الله - «الحياة»: مددت محكمة ريشون لتسيون الاثنين اعتقال موشيه أورباخ (22 سنة) بعد اتهامه بالاعتداء على دير كاثوليكي في القدس الشرقية المحتلة العام الماضي لمدة 4 أيام.

وتعرض دير اللطرون المذكور إلى الحرق في أيلول (سبتمبر) العام الماضي، وكتبت على جدرانه شعارات عنصرية ضد المسيحية منها «المسيح قرد»، إضافة إلى عبارة «ميغرون» في إشارة إلى اسم موقع استيطاني غير مصرح به أزالته الحكومة الإسرائيلية.

الحياة، لندن، 2013/7/2

24. استشهاد الشاب معتز الشراونة بعد دهسه عمدا من قبل الاحتلال خلال مواجهات في دورا

رام الله - القدس دوت كوم: استشهاد فجر اليوم الثلاثاء، الشاب معتز إدريس الشراونة (19 عاماً) بعد تعرضه للدهس من قبل دورية لجنود الاحتلال في مدينة دورا جنوب الخليل. وذكرت مصادر محلية، بأن دورية لجيش الاحتلال تعمدت دهس الشهيد الشراونة، خلال مواجهات اندلعت بين الشبان وجنود الاحتلال وسط مدينة دورا فجر اليوم. وتمكنت طواقم إسعاف الهلال الأحمر بصعوبة من الوصول إلى الشهيد الشراونة ونقله إلى مستشفى الخليل الحكومي.

يذكر أن الشهيد الشراونة هو أحد طلبة الأكاديمية الأمنية في أريحا.

القدس، القدس، 2013/7/2

25. "مؤسسة الأقصى" تحذر من مشروع تهويدي جديد على أسطح أسواق البلدة القديمة بالقدس

حدّرت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث في بيان لها يوم الاثنين 2013/7/1، من خطورة قيام ما يسمى بـ"الشركة لتطوير الحي اليهودي بالقدس القديمة" منتزها ومسارا سياحياً طويلاً للمستوطنين والسياح على أسطح سوقي اللحامين والخطارين في البلدة القديمة بالقدس تحت اسم "منتزه سقف السوق".

وقالت المؤسسة "إن المشروع هو تهويدي بامتياز ويندرج ضمن سلسلة المخططات التهودية التي تعكف عليها بلدية الاحتلال في القدس واذرع المؤسسة الإسرائيلية"، وشددت المؤسسة على أن المشروع في حال تنفيذه سيزيد من الخناق على البلدة القديمة وسيكون بمثابة بؤرة استيطانية جديدة في قلب البلدة القديمة وقريبة جداً من المسجد الأقصى المبارك.

وأشارت المؤسسة نقلاً عن عدد من أصحاب المحلات المقدسيين في السوقين المذكورين أن "الشركة لتطوير الحي اليهودي بالقدس القديمة"، وهي بالحقيقة الشركة لتهويد حي الشرف الذي صادره وهدمه الاحتلال عام 1976م - أرسلت طواقمها في زيارات للبيوت التي قد تدخل في المشروع، وإن هذه الطواقم وزعت عليهم مذكرات تطلب منهم التعاون مع طواقم هندسية ستُرسلها الشركة قريباً إليهم لفحص الوضع الهندسي والعمراني لمحلاتهم من الداخل وفوق أسطح تلك المحلات، علماً أن هذا الجزء الثاني المزمع تنفيذه.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2013/7/1

26. معطيات: 16 شهيدا فلسطينيا و 1790 معتقلاً في سجون الاحتلال منذ بداية 2013

قالت الحياة، لندن، 2013/7/2، أن تقريراً لـ«مركز أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان» ذكر أن السلطات الإسرائيلية اعتقلت في النصف الأول من الشهر الجاري (أي خلال ستة أشهر) 1790 فلسطينياً، بينهم 30 امرأة، كما سقط 16 شهيداً خلال الفترة نفسها.

وجاء في تقرير للمركز نشر أن السلطات الإسرائيلية اعتقلت الشهر الماضي 300 مواطن بينهم نساء وأطفال ومسنون ونواب وقيادات سياسية ومحاضرين جامعيين وصحافيين.

وأشار إلى أن من بين المعتقلين 33 امرأة، بينهم زوجات وقريبات أسرى. وأفرجت السلطات عن غالبية هؤلاء النساء في وقت لاحق، لكنها ما زالت تعتقل بعضهن.

ويبلغ عدد النساء الفلسطينيات في السجون الإسرائيلية 17 امرأة، وأشار التقرير إلى أن عدد النواب والوزراء الفلسطينيين المعتقلين في السجون الإسرائيلية يبلغ 13.

وجاء في التقرير أن الاعتقالات شملت كل مناطق الضفة الغربية بما فيها قطاع غزة الذي اعتقل منه 25 شخصاً بينهم 20 صياداً اعتقلوا في عرض البحر، و5 مواطنين اشعتقلوا على المعابر. وبين التقرير أن النسبة الأكبر من المعتقلين كانت من مدينة الخليل تبعثها القدس ثم نابلس. وتعتقل السلطات الإسرائيلية خمسة آلاف أسير فلسطيني بينهم 300 معتقل إداري. وغالباً ما يجري تمديد اعتقال هؤلاء المواطنين لفترات طويلة.

وأضافت الحياة الجديدة، رام الله، 2013/7/2، أن نادي الأسير الفلسطيني أصدر تقريراً في محافظة الخليل حول ظروف الاعتقال لشهر حزيران الماضي حيث شنت قوات الاحتلال حملات اعتقال طالت أكثر من 90 مواطناً وتخلل حملات الاعتقال الليلية الاعتداء بالضرب المبرح على الأسرى أمام أعين ذويهم وإحضار الكلاب المتوحشة وتفتيش البيوت.

27. "إسرائيل" تقر بناء 3341 وحدة استيطانية خلال حزيران/ يونيو

رام الله . احمد رمضان: اظهر تقرير صدر عن "مركز معلومات الجدار والاستيطان" نشر أمس أن الحكومة الإسرائيلية أقرت بناء 3341 وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية، شرقي القدس، خلال شهر حزيران الماضي.

وذكر المركز في تقريره الشهري، أن الوحدات الاستيطانية الجديدة توزعت على مستوطنات (جبل أبو غنيم، وجيلو، وايتمار، وبروخين وراموت وسوسيا)، متهماً السلطات الإسرائيلية بتنفيذ 23 عملية هدم لمنازل فلسطينية في الضفة الغربية أغلبها في مناطق الأغوار الشمالية.

نسب التقرير إلى المستوطنين الإسرائيليين شن نحو مئة هجوم على فلسطينيين وممتلكاتهم في مختلف أنحاء الضفة الغربية.

المستقبل، بيروت، 2013/7/2

28. "المجد": علاقة مباشرة تربط بين مروجي عقار الأترامال والشاباك الصهيوني؟

المجد- خاص: كشف مصدر أمني خاص لموقع المجد الأمني معلومات خطيرة حول العلاقة التي تربط بين مروجي عقار الأترامادول (الأترامال) وبين ضباط جهاز الشاباك الصهيوني.

فحسب تحقيقات واعترافات عدد من مروجي الأترامادول الذين تم القبض عليهم خلال الفترة الماضية كشفت عن منح ضباط من الشاباك لعدد من مروجي العقار كميات كبيرة من هذا العقار مجاناً. بغرض توزيعها على المواطنين مقابل مبالغ مالية قليلة أو مجاناً.

وحسب المصدر فإن عدداً من مروجي عقار الأترامادول يرتبطون بضباط شاباك بطريقة مباشرة وعدد آخر بطريقة غير مباشرة من خلال تجار المخدرات والذين يكون لهم ارتباط بالشاباك في أغلب الأحيان. وقد كشفت الاعترافات عن مدى سعي الشاباك الصهيوني في نشر المخدرات والترويج لها من خلال تجنيد أعداد من المروجين ومنحهم مغريات مادية بل وإسقاط عدد منهم في وحل العمالة لضمان استمراريتها.

المجد الامني، 2013/7/1

29. إعادة بناء "فلك غزة" بانتظار موافقة دول أوروبية على تزويد الأجهزة اللازمة للإبحار

كتب فايز أبوعون: أعلن عضو منظمة السلامة البحرية رئيس جمعية الصيد البحري في غزة محفوظ الكباريتي أن القائمين على إعادة بناء وتجهيز مركب (فلك غزة) المتوقع انطلاقه من ميناء غزة البحري باتجاه دول أوروبية عدة قبل نهاية العام الجاري ينتظرون موافقة دول أوروبية على تزويدهم بأجهزة الملاحة والمعدات اللازمة للإبحار ذات المواصفات الدولية.

وقال الكباريتي لـ"الأيام" إن المركب الذي بدأ العمل بإنشائه في العاشر من حزيران الماضي سيكون جاهزاً للإبحار خلال شهر أيلول المقبل، في حال وصول كافة المعدات والتجهيزات الحديثة اللازمة للملاحة في الوقت المخصص لها حسب الخطة الموضوعية من قبل القائمين على تنفيذ الفكرة.

الأيام، رام الله، 2013/7/2

30. عشرات حالات الاختناق شرق قلقيلية خلال مواجهات مع الاحتلال

فلسطين أون لاين: أصيب مساء يوم الاثنين، عشرات المواطنين في كفر قدوم شرق قلقيلية بحالات اختناق جراء استنشاقهم الغاز السام بعدما قمعت قوات الاحتلال مسيرة كفر قدوم السلمية التي نظمت مساء اليوم لمناسبة دخول المقاومة الشعبية عامها الثالث في كفر قدوم. وقال المنسق العام لمسيرات كفر قدوم السلمية مراد شتيوي، إن جنود الاحتلال وفور انطلاق المسيرة اقتحموا البلدة وسط إطلاق قنابل صوتية ومطاطية وغازية ما أدى إلى إصابة العشرات بحالات اختناق.

فلسطين أون لاين، 2013/7/1

31. أزمة مواصلات بغزة وورش البناء تجمد أعمالها بعد توقف عمليات التهريب من الأنفاق

قالت القدس العربي، لندن، 2013/7/2 نقلا عن مراسلها شرف الهور أن معظم العربات أوقفت محركاتها في قطاع غزة، والتزم عمال ومقاولو الإنشاءات منازلهم، بعد أن فقدت بشكل كامل المواد البترولية، وكذلك مواد البناء من الأسواق، لمنع تدفقها منذ أيام عبر أنفاق التهريب التي تربط جنوب القطاع بمصر، بسبب التشديدات الأمنية على الجهة المصرية، على خلفية الأحداث الدائرة هناك. وتوقف كذلك العمل في العديد من ورش البناء، التي كانت تشهد روجا كبيرا في هذه الأوقات من السنة، لشح مواد البناء (الأسمنت والحديد المسلح)، والتي تشهد ارتفاعا كبيرا في أثمانها، لندرتها جراء إغلاق أنفاق التهريب. وقال حاتم عويضة المسؤول وكيل وزارة الاقتصاد بغزة أن تفاقم الأزمة يرتبط باستمرار إغلاق المعابر واقتصارها على معبر كرم أبو سالم، كمنفذ وحيد لإدخال البضائع والوقود اللازم لتسيير حياة أهالي القطاع. وأضافت الأيام، رام الله، 2013/7/2، نقلا عن مراسلها محمد الجمل أن شبان يعملون في الأنفاق أكدوا أن نحو 98% من الأنفاق توقفت بشكل كلي عن العمل، ولفتوا إلى أنه سرعان ما يتم اكتشاف أي نفق ينجح العاملون فيه بتهريب بعض السلع، ويتم إغلاقه على الفور. وأضافوا أنه لم يعد باستطاعة المهريين المصريين نقل البضائع إلى منطقة الحدود، منوهين إلى أنها إذا وصلت فمن المستحيل إدخالها للأنفاق التي تم إغلاق وتدمير معظمها. وتزامن إغلاق الأنفاق وتوقف التهريب مع قيام قوات مصرية كبيرة مدعومة بكلاب ببوليسية ومعدات حديثة بإجراء عمليات مسح وتمشيط واسعة في مناطق متفرقة من الجانب المصري من الحدود، التي تمكنت من العثور على مزيد من الأنفاق التي تربط قطاع غزة بالأراضي المصرية وقامت بتدميرها.

32. الاحتلال يفرج عن رسام الكاريكاتير محمد سباعنة بعد خمسة شهور من الاعتقال

رام الله - توفيق العيسى: أفرجت قوات الاحتلال الإسرائيلي عن رسام الكاريكاتير محمد سباعنة بعد خمسة شهور قضاها في التنقل بين عدد من المعتقلات وجلسات التحقيق، التي انتهت بالحكم عليه لمدة خمسة شهور وغرامة مالية قدرها عشرة آلاف شيقل. سباعنة وفي حديث للحياة الجديدة، تحدث عن ظروف اعتقاله والتحقيق معه، الذي كان بحجة الاتصال بـ"جهات معادية" كما يدعي الاحتلال، وفي خضم التحقيق يروي سباعنة قصته التي لم تقتصر على هذه الادعاءات وإنما تجاوزتها في شبه محاكمة لرسوماته ونشاطه الفني في فضح ممارسات الاحتلال عن طريق نشره لرسومات الكاريكاتير في صحيفة الحياة الجديدة ومشاركاته في معارض عالمية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/7/2

33. غزة: سلطات الاحتلال تسمح لـ 68 من أهالي الأسرى بزيارة أبنائهم في سجن نفحة

غزة - القدس دوت كوم: سمحت سلطات الاحتلال الإسرائيلي باستئناف زيارات أهالي أسرى قطاع غزة لأبنائهم في السجون، فجر يوم الاثنين، بعد توقف دام أسبوعاً، بسبب إغلاق الاحتلال لمعابر القطاع. وغادرت دفعة من أهالي الأسرى، فجرًا عبر معبر بيت حانون "إيرز"، تضم 68 مواطناً، من بينهم 6 أطفال لزيارة 46 أسيراً في سجن نفحة الصحراوي، حسبما أفاد الناطق باسم الصليب الأحمر.

القدس، القدس، 2013/7/2

34. اعتصام في غزة بمناسبة دخول الحصار عامه السابع

غزة - "الخليج": ندد مزارعون وصيادون فلسطينيون، ومتصامنون أجانب، أمس، بالحصار "الإسرائيلي" الخانق المضروب على قطاع غزة للعام السابع على التوالي. وطالب مئات المزارعين والصيادين، في اعتصام نظمه اتحاد لجان العمل الزراعي في ميناء الصيادين في غزة، المجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل لرفع الحصار. وهتف المعتصمون بشعارات منددة بالحصار، وبصمت المجتمع الدولي إزاء ما يتعرض له مليون ونصف المليون فلسطيني في القطاع الساحلي. وندد المسؤول في لجان العمل الزراعي سعد الدين زيادة في مؤتمر صحفي على هامش الاعتصام، بسياسة الحصار والعقاب الجماعي التي تنتهجها إسرائيل بحق القطاع.

الخليج، الشارقة، 2013/7/2

35. مستوطنة في بيت لحم تفتتح متحفاً سعياً لسرقة التراث الفلسطيني

بيت لحم - الحياة الجديدة: لم يكتف المستوطنون، بسرقة أراضي الفلاحين الفلسطينيين، وإنما يسرقون تراثهم، وهو ما ظهر خلال احتفال مدينة أفرات الاستيطانية، بمرور 30 عاماً، على إنشائها. وافتتح في المستوطنة، التي أُقيمت على أراضي الفلاحين في عدة قرى، جنوب بيت لحم، متحف، وتم تقديم عرض مستوحى من قصص الكتاب المقدس، المتعلقة بالمكان، باعتباره بيت لحم القديمة، التي شهدت عيش ومرور الأنبياء فيها.

وقُدِّم العرض، باستخدام ملابس فلسطينية، فارتدت من مثلت دور سارة، زوجة النبي إبراهيم، ثوبا فلاحيا مطرزاً، أما من مثلوا ادوار الأنبياء فارتدوا أزياء فلسطينية تخص الرجال. ومن المعروف، أن دولة الاحتلال، قدمت وتقدم الأزياء الشعبية الفلسطينية، في العالم، باعتبارها تراثاً يخصها، كذلك بعض الأطعمة، والحكايات الشعبية، والمقامات الدينية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/7/2

36. رام الله: إطلاق المرحلة الثانية من برنامج تطوير البلديات بقيمة مئة مليون دولار

رام الله - القدس دوت كوم: أطلق صندوق إقراض البلديات يوم الاثنين، المرحلة الثانية من برنامج تطوير البلديات بقيمة 100 مليون دولار، لتطوير كافة بلديات محافظات الوطن. وتم توقيع مذكرة تفاهم في قصر رام الله الثقافي بحضور رئيس الوزراء رامي الحمد الله، وممثلين عن المؤسسات المانحة من دول الاتحاد الأوروبي، ورؤساء الهيئات المحلية والبلدية، حيث يشمل المشروع 134 بلدية بالضفة والقطاع، ويستمر لمدة عامين.

وأشار الحمد الله إلى أن الحكومة ستساهم في تمويل برنامج تطوير البلديات بما نسبته 10% من مجموع التمويل المقدم من الشركاء الممولين.

وقال الحمد الله لـ القدس دوت كوم: إن المشروع بالغ الأهمية بالنسبة للمناطق المصنفة "ج" والتي تشكل 60% من مساحة الضفة، حيث تسعى الحكومة لتطوير الخدمات والاستثمار والبناء في هذه المناطق.

القدس، القدس، 2013/7/2

37. تصدير 16 طن طماطم من قطاع غزة إلى السعودية

فلسطين أون لاين: أعلن رئيس لجنة تنسيق إدخال البضائع في قطاع غزة رائد فتوح، أنه سيتم تصدير شاحنة حمولة 16 طن طماطم من غزة إلى المملكة العربية السعودية عبر معبر كرم أبو سالم التجاري الوحيد، جنوب شرق مدينة رفح، جنوب شرق القطاع.

وقال فتوح إن سلطات الاحتلال فتحت المعبر صباح يوم الاثنين، ومن المقرر تصدير شاحنة واحدة حمولة 16 طنا من الطماطم إلى المملكة العربية السعودية عبر جسر الأردن، أما الواردات من المقرر دخول 390 شاحنة محملة ببضائع للقطاعين التجاري والزراعي وقطاع المواصلات والمساعدات من ضمنها 20 شاحنة محملة بالحصمة للقطاع التجاري الخاص وكميات من الإسمنت وحديد البناء والحصمة الخاصة بالمشاريع الدولية وسيتم ضخ كميات محدودة من غاز الطهي.

فلسطين أون لاين، 2013/7/1

38. مجلس النواب الأردني يدين قانون برافر بيغن الإسرائيلي

عمان - بترا: أكد مجلس النواب أن مصادقة الكنيست الإسرائيلي على قانون برافر - بيغن يشكل ترسيخاً للنهج الصهيوني الهادف إلى تهويد الأراضي الفلسطينية وتهجير سكانها الأصليين. وأعرب المجلس في بيان له أمس عن ادانته لهذا الاجراء الذي يتيح لسلطات الاحتلال مصادرة 850 ألف دونم من أراضي النقب وتهجير 40 ألف فلسطيني يقيمون في حوالي 36 قرية بهدف تهويد النقب وتهجير أهله واسكان أكبر عدد ممكن من العرب في اقل مساحة ممكنة.

الغد، عمان، 2013/7/2

39. وصول قافلة التزويد ومقدمة "الميداني الأردني إلى غزة 25" إلى القطاع

غزة - بترا: وصلت إلى قطاع غزة أمس عبر معبر بيت حانون شمال القطاع قافلة التزويد ومقدمة المستشفى الميداني الأردني غزة 25.

وقال قائد المستشفى الميداني الأردني غزة 24 محمد صالح بني احمد انه وصلت أمس ضمن قافلة التزويد سبع شاحنات محملة بالعلاجات والمستهلكات الطبية والمواد اللازمة لإدامة العمل في المستشفى.

وأوضح بني احمد انه وصل ضمن مقدمة المستشفى غزة 25 قائد ومدير المستشفى وعدد من الأطقم الفنية والإدارية، مؤكداً أن وصول القافلة سيسهم في تعزيز دور طواقم المستشفى في تقديم الخدمات الطبية والعلاجية للأهل في القطاع بكل كفاءة وتميز تنفيذاً لتوجيهات جلالة الملك عبدالله الثاني، مشيراً إلى أن طواقم غزة 24 التي ستغادر القطاع غدا الأربعاء يغمرها الفخر والاعتزاز بما قدموه من دعم وخدمة طبية متميزة.

من جهته قال مدير المستشفى الميداني الأردني غزة 24 الدكتور محمد كاسب الرقاد ان طواقم المستشفى 24 تعاملت خلال شهرين من عملها مع أكثر من خمسه وثلاثين ألفا ومائتين وسبعة وستين مراجعا من الأهل في قطاع غزة، مبينا أن طواقم المستشفى الميداني الأردني غزة 24 أجرت أكثر من مائتين وخمسين عملية جراحية صغرى ومتوسطة وكبرى.

الدستور، عمان، 2013/7/2

40. تجاوز إسرائيلي صارخ على حقوق الأردن المائية وحجز مياه نهر الأردن

وادي الأردن - جميل السعايدة: عقدت جمعية أصدقاء الأرض - الشرق الأوسط في عمان اجتماعا موسعا للفعاليات الرسمية والشعبية ومؤسسات المجتمع المدني في دير علا تم خلاله طرح آلية المحافظة على المخزون المائي الجوفي واعادة تأهيل نهر الاردن بعد تدهور اوضاعه اثر حجز مياهه من الجانب الاسرائيلي منذ سبعينيات القرن الماضي.

وقال مدير الجمعية في الاردن المهندس منقذ مهيار ان الجمعية ومنذ تأسيسها قبل عقد من الزمان وهي تسعى للحفاظ على المخزون المائي الجوفي والحفاظ على البيئة من اية ملوثات الى جانب مطالباتها العالمية والدولية من خلال المحافل الدولية بإعادة النظر في فتح ملف المياه الموقع ما بين الاردن واسرائيل وفلسطين في تسعينيات القرن الماضي لما فيه من اجحاف في الحقوق المائية للدول المشاطئة للنهر و تجاوز اسرائيل على الحقوق المائية الفلسطينية بنسبة 80% في حين يتمتع ستة الاف مستوطن اسرائيلي في غور الاردن بما نسبته 8% من مياه نهر الاردن.

وقال مهيار ان هناك تجاوزا صارخا على الحقوق المائية الاردنية وحجز مياه نهر الاردن في بحيرة طبريا واستبدالها بالمياه العادمة ومياه بحيرات اسماك شمال اسرائيل ما ادى الى تدهور الحياة البيئية على ضفتي النهر بسبب عدم صلاحية مياهه وتراجعها عن المستوى المعتاد جريانه في النهر.

الدستور، عمان، 2013/7/2

41. "أوقاف القدس" يثمن جهود الوفدين الأردني والفلسطيني لدى "اليونسكو"

عمان - بترا: أصدر مجلس الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في القدس، بيانا شكر فيه الوفدين الاردني والفلسطيني اللذين شاركا في اجتماعات لجنة التراث العالمي المعنية بوضع مدينة القدس في منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) التي عقدت في كمبوديا أخيرا. وأضاف البيان الذي حصلت (بترا) على نسخة منه ان هذه الجهود التي بذلها الوفدان تمخضت عن قرار من المنظمة يطالب اسرائيل بالتوقف عن اعمالها غير القانونية وفي مقدمها الحفريات التي تجريها في تلة المغاربة التي تعمل اسرائيل على ازلتها وهدمها، وتغيير المشهد المعماري والحضاري في ساحة البراق ومنطقة القصور الاموية، وادخال متطرفين يهود الى رحاب المسجد الاقصى، وعرقلة عمل دائرة الاوقاف في مهامها.

الدستور، عمان، 2013/7/2

42. مهرجان لنصرة الأسرى بسجون الاحتلال في الزرقاء

عمان - الدستور: أقامت لجنة المهندسين الشباب في نقابة المهندسين فرع الزرقاء بالتعاون مع الحملة الاردنية الشبابية لنصرة الأسرى مهرجاناً بعنوان «الاسرى والمسرى أسياد السجان». وتحدث في المهرجان رئيس الفرع المهندس حسن ابوحمرة والاسيرة المحررة احلام التميمي والأسير المحرر أنس ابو خضير. وتطرق المهندس ابوحمرة الى دور النقابة في تحمل الهم الوطني، كما وجه التحية للأسرى الاردنيين في سجون الاحتلال على صمودهم في وجه السجان الصهيوني، وطالب بتكثيف الجهود والضغط من اجل تسحيق مطالب الاسرى.

الدستور، عمان، 2013/7/2

43. نصر الله: التعاون والتنسيق مستمر مع حركة حماس لمواجهة الأجواء المذهبية

قاسم قصير: أكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، في لقاء مغلق عقد مؤخراً، ضم كوادر وقياديين الحزب، على العلاقة الوثيقة مع حركة حماس، وعدم صحة كل الشائعات حول مشاركة مقاتلي الحركة في الصراع في سوريا، وأن التواصل بين الحركة والحزب مستمر، وهناك تعاون وتنسيق لمواجهة الأجواء المذهبية والفتنة في المنطقة.

السفير، بيروت، 2013/7/2

44. سليمان فرنجية: تسليم السلاح بعد عودة فلسطين

اعتبر رئيس تيار «المردة» النائب سليمان فرنجية ان «ما يُرسم في المطابخ العالمية للمنطقة هو الوصول إلى خلافٍ سنّي - شيعي يمتدّ في آسيا وإيران وباكستان وأفغانستان لخدمة إسرائيل وأميركا والغرب، ولا يخدم أبداً لا السنّة ولا الشيعة ولهذا أنا مع سلاح المقاومة لأنه موجّه ضدّ إسرائيل، وحام للسيادة ويسمح لي بالتفاوض من موقع القوّة عند الحديث عن السلام، ولست مع هذا السلاح إلى الأبد. فمتى تحقّق السلام العادل والشامل ومتى عادت فلسطين، أنا مع تسليم هذا السلاح إلى الشرعية بعدما نكون حقّقنا السلام المشرف».

الحياة، لندن، 2013/7/2

45. "العربية لحقوق الإنسان" تحذر من مخاطر المشاريع الإسرائيلية في القدس المحتلة

لندن: دعت "المنظمة العربية لحقوق الإنسان" في بريطانيا المجتمع الدولي إلى اتخاذ إجراءات تتناسب وحجم الجرائم التي تقترفها إسرائيل في مدينة القدس وفي المسجد الأقصى، وأكدت أن الصمت والاستتكار لم يعودا مقبولين.

كما دعت المنظمة في بيان لها الاثنين (7/1) أرسلت نسخة منه لـ"قدس برس"، العالمين العربي والإسلامي إلى بذل كل الجهود الممكنة الكفيلة بردع الاحتلال ووقف مشاريع التهويدية في مدينة القدس ورأت أن ذلك لا يتم إلا عبر مشاريع سياسية وتنموية تحافظ على هوية القدس العربية والإسلامية.

وجاءت دعوة المنظمة العربية لحقوق الإنسان على خلفية ما قامت مجموعتان من مجندات الجيش الإسرائيلي صباح الاثنين (7/1) باقتحام المسجد الأقصى من باب المغاربة حيث قاموا بجولة استفزازية.

قدس برس، 2013/7/1

46. "مؤسسة الحبتور الإماراتية" توزع حصصاً غذائية على اللاجئين الفلسطينيين في لبنان

وام: بدأت "مؤسسة خلف أحمد الحبتور" للأعمال الخيرية أمس المرحلة الأولى من توزيع المساعدات الغذائية والصحية على النازحين السوريين والفلسطينيين في لبنان، وذلك بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

وقالت المؤسسة إن مجموع الوحدات الغذائية التي ستوزعها الحملة تبلغ ألفين و500 حصة غذائية وألفين و500 وحدة صحية للنازحين السوريين وألف وحدة غذائية لجمعيات أهلية و500 وحدة صحية للفلسطينيين. الخليج، الشارقة، 2013/7/2

47. كيري يقضي عشرين ساعة متقللاً بين القدس وعمان ورام الله وتل أبيب

القدس المحتلة - أ ف ب: قضى وزير الخارجية الأميركي جون كيري نحو 20 ساعة في الأيام الأربعة الأخيرة متقللاً بشكل مكوكي بين القدس وعمان ورام الله وتل أبيب من دون كلال لإجراء محادثات مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس الفلسطيني محمود عباس. وبعد عشاء استمر حتى الفجر مع نتانياهو وقبيل الاجتماع مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس والتوجه إلى آسيا، قرر وزير الخارجية الأميركي ليل السبت الأحد التنزه بدلاً من النوم حيث خرج مساعده وحراسه الشخصيين للتجول في حديقة قريبة.

وبعد أن ارتاح قليلاً، توجه إلى رام الله، حيث أعرب هناك عن سعادته بفوز المتسابق الفلسطيني محمد عساف بمسابقة "أراب آيدول" قبل التحدث إلى الصحفيين حول احتمالات محادثات السلام. ولم يتردد كيري، الذي ركز على هدفه بإعادة الطرفين إلى طاولة المفاوضات المتعثرة منذ نحو ثلاث سنوات، في تغيير خطط سفره، ما أربك فريقه والصحافيين المرافقين له الذين يبدون في الغالب غير متأكدين من اتجاههم أو المكان الذي سيبيتون فيه.

وألقى وزير الخارجية زيارة كانت مقررة إلى إسلام آباد أعلنت عنها باكستان للتركيز على الأزمة في سورية. كما ألقى عشاء عمل في أبو ظبي حول هذا الموضوع لكسب مزيد من الوقت للتنقل بين نتانياهو وعباس. واضطر كيري لقطع محادثاته مع الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز مساء الجمعة بسبب دخول عطلة السبت اليهودية.

إلا أن بيريز أكد مازحاً أنه "سيتبع السبت في تل أبيب" حيث يبدأ دخول العطلة متأخراً ربع ساعة. ولم يبد التعب على كيري (69 عاماً) والذي يقوم بزيارته الخامسة للمنطقة منذ توليه منصبه في شباط (فبراير) الماضي على الرغم من النتائج السيئة لجهوده.

وفي حين تحدث كيري الأحد عن "تقدم حقيقي" تم إحرازه في مفاوضات الماراتونية مع الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني، أكد كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات «عدم حدوث اختراق» للعودة إلى طاولة المفاوضات.

وقال كيري: «هذه العملية مئة منذ أربع أو خمس سنوات. ونحن نحاول الآن أن نعيد إحياءها». وأكد كيري أنه كان سيبقى لفترة أطول في الشرق الأوسط لولا اضطراره للسفر إلى سلطنة بروناي لحضور مؤتمر مقرر لوزراء الخارجية الآسيويين.

وأدى التغيير في برنامج كيري إلى تعقيدات سياسية ولوجستية في اللحظة الأخيرة، حيث كان من المفترض أن تتوقف طائرته في سلطنة عمان للتزود بالوقود ولكن بسبب انعدام العلاقات الدبلوماسية بين إسرائيل وعمان، اضطر للتوجه إلى العاصمة الأردنية قبل التوجه إلى مسقط. ووصل كيري الاثنين إلى بروناي متأخراً يوماً واحداً عن موعد وصوله المحدد أصلاً وأجرى اتصالاً هاتفياً برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو. وسيعود كيري قريباً إلى الشرق الأوسط حيث ترك عدداً من مستشاريه في المنطقة.

الحياة، لندن، 2013/7/2

48. الاتحاد الأوروبي يمنح مستشفيات في شرقي القدس 13 مليون يورو

القدس - ا ف ب: قدم الاتحاد الأوروبي أمس منحة مالية بقيمة 13 مليون يورو إلى مستشفيات القدس الشرقية المحتلة التي تعاني من أزمات مالية بسبب تراكم الديون على السلطة الفلسطينية التي تحول إليها مرضى من قطاع غزة والضفة الغربية. وقال مايكل كولير مسؤول المساعدات للمنطقة في المفوضية الأوروبية في مؤتمر صحفي في مستشفى "اوغستا فيكتوريا المطلع" في القدس "لقد استجاب الاتحاد الأوروبي لمشكلات السيولة التي تعاني منها مستشفيات القدس الشرقية التي هي نتيجة للأزمة المالية التي تعاني منها السلطة الفلسطينية." وأضاف كولير "تقدم اليوم مبلغ 13 مليون يورو للعام 2013 ووفرنا مبلغ 10 ملايين يورو في العام 2012 هي تكاليف التحويلات الطبية خلال فترة عام ونصف من كانون الثاني (يناير) 2012 وحتى منتصف العام 2013 (...). من أجل معالجة مشكلة الدين الجديدة".

الغد، عمان، 2013/7/2

49. الأونروا تسهم في بناء محطات تحلية المياه وإنشاء مشاريع إعادة تدوير النفايات في غزة

غزة - فتحي صباح: أعلنت وكالة "الاونروا" رؤيتها لـ"الرد العملياتي" على تقرير الأمم المتحدة بشأن مستقبل الأوضاع في قطاع غزة عام 2020، الذي اعتبر أن القطاع لن يكون مكاناً قابلاً للحياة بعد سبع سنوات. وقال مدير عمليات "اونروا" في قطاع غزة روبرت تيرنر خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر المنظمة الدولية في مدينة غزة أمس إن "اونروا تحدد اليوم رؤيتها لمواجهة المشاكل التي تعترض قطاع غزة". ولفت تيرنر إلى أن "عدد اللاجئين في القطاع سيزيد بحوالي 400 ألف نسمة حتى عام 2020، وسيصل إلى 1.6 مليون لاجئ (من أصل 2.2 مليون في القطاع عام 2020)، ما يعني أنه سيكون هناك ضغط كبير على البنى التحتية والخدمات المختلفة، الأمر الذي يتطلب تدخلاً لمعالجة كل النتائج المترتبة على ذلك في مكان هو الأكثر ازدحاماً واكتظاظاً" في العالم في إشارة إلى مساحة القطاع الصغيرة جداً البالغة نحو 362 كيلومتراً مربعاً. وزاد أن "اونروا تخطط للعب دور كبير في بناء محطات تحلية المياه في ظل المعاناة الكبيرة في الحصول على المياه العذبة".

الحياة، لندن، 2013/7/2

50. اتهام أميركيين باختلاس أموال من التبرعات لـ"إسرائيل"

رام الله - القدس دوت كوم - ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة نيويورك تايمز، أن أربعة أمريكيين يواجهون همة اختلاس 2.5 مليون دولار أمريكي، من أموال التبرعات الأمريكية للمؤسسات الإسرائيلية".
وقالت الصحيفة: إن قضية الاختلاس، تشمل 19 منظمة خيرية، يفترض أنها تجمع الأموال للمنظمات الإسرائيلية، وان المتهمين هم: يعقوب وبنغارتين (52 عاما)، وزوجته ريفكا (52 عاما)، وموظفيه سايمون ويس (28 عاما)، ودافيد يفات (66 عاما).
وطبقا للصحيفة فإن المتهمين الأربعة "انتهكوا بوقاحة كرم الشعب الأمريكي، بقيامهم بسحب أكثر من 2.5 مليون دولار، من تبرعات الأميركيين، لتغطية نفقاتهم الخاصة، المتعلقة بالسكن، والسيارات، وعلاج الأسنان، واستئجار أشرطة الفيديو، إضافة إلى تغطية نفقات رحلة إلى كازينو بورغاتا بمدينة اتلانتا".
وأشارت إلى أن المتهمين كانوا يحتالون على الأميركيين باستغلال مشاعرهم، وبخاصة اليهود تجاه إسرائيل، حيث استخدموا تكتيكات مخادعة، وعدائية، لجمع ملايين الدولارات من المتبرعين، في ولاية نيويورك، وشمال أميركا.

القدس، القدس، 2013/7/2

51. مهمة كيري

هاني المصري

بعد لقاءات عديدة وجولات مكوكية بين القدس وعمان ورام الله، وبعد إلغاء مؤتمر صحافي كان من المتوقع أن يتم الإعلان فيه عن استئناف المفاوضات؛ مدد كيري إقامته وألغى لقاءات متفقا عليها سابقا، وحاول تذليل العقبات ولم ينجح، وأعلن أن هناك تقدما قد تحقق، وأن مساعديه سيبقون وسيواصلون العمل من أجل تذليل العقبات المتبقية.
لم يوضح كيري ما هو التقدم الذي أحرزه، وهذا ما أكدته صائب عريقات في تصريح لاحق مخالف لتصريح سابق كان قد أعلن فيه عن عدم وجود أي اختراق في المباحثات.

فما هو هذا التقدم؟

لم تتسرب معلومات حتى كتابة هذه السطور عما دار بالضبط في الاجتماعات التي طال بعضها كثيرا بمشاركة مسؤولين عسكريين وأمنيين وخبراء إسرائيليين، ولكن إذا حللنا المعلومات المتوفرة قبل جولة كيري الأخيرة وأثناءها؛ يمكن أن نعرض الصورة الآتية:
أبدى الجانب الفلسطيني الاستعداد لعقد لقاء أو أكثر على أي مستوى حتى من دون استجابة الحكومة الإسرائيلية لأي شرط من الشروط الفلسطينية الثلاثة، وهي: التزام إسرائيلي بإقامة دولة فلسطينية على حدود 1967 مع تبادل للأراضي؛ وتجميد الاستيطان؛ وإطلاق سراح أسرى، خصوصا المعتقلين منذ ما قبل اتفاق أوسلو، ولكن الجانب الفلسطيني لن يعتبر هذه اللقاءات، إن جرت، استئنافا للمفاوضات، وإنما يقوم بها بشكل مؤقت لكي يساهم في إنجاح جهود كيري، ومن أجل إظهار حكومة نتنياهو على حقيقتها، وحتى لا تلوم الإدارة الأمريكية الفلسطينيين على إضاعة الفرصة الجديدة.

التفسير الرسمي الفلسطيني سالف الذكر لهذه المرونة غير مقنع لسبب بسيط وهو أن الحكومة الإسرائيلية مفضوحة بشكل كامل للقاصي والداني، ليس بسبب ما تصرح به فقط، وإنما جراء ما تقوم بتجسيده على الأرض من حقائق احتلالية واستيطانية تنسف أي إمكانية لتحقيق السلام، وأن إدارة أوباما لن تلوم إسرائيل على فشل جهودها مهما أبدى الجانب الفلسطيني من مرونة وتنازلات، بل يمكن أن تفعل مثل إدارة كلينتون بعد فشل مؤتمر كامب ديفيد، حيث لامت الرئيس الراحل ياسر عرفات بالرغم من تعهد بيل كلينتون بأنه لن يفعل ذلك، وكان هدف باراك الجلي ليس السلام وإنما إزالة القناع عن وجه ياسر عرفات.

ما يجعل هذا التوقع محتملاً جداً أن كيري يطالب الرئيس "أبو مازن" بالموافقة على استئناف المفاوضات من دون شروط، وعندما قال له الرئيس: إنه جرب ذلك سابقاً ولم يحصد سوى الفشل، قال له كيري: ولكنك عندما فعلت ذلك لم يكن هناك كيري، فوزير الخارجية واثق تماماً من قدرته على التوصل إلى اتفاقية سلام فلسطينية إسرائيلية قبل انتهاء الفترة الرئاسية الثانية لأوباما، وهذا ما جعله يبدو ساذجاً ويمكن أن يتحول إلى أضحوكة إذا لم يستوعب حقائق الوضع قبل فوات الأوان.

ما يضعف الموقف الفلسطيني أنه يذهب إلى الاجتماعات في ظل استمرار الانقسام وتفاقمه أفقياً وعمودياً، وفي ظل الخلافات التي تتفاقم داخل السلطة نفسها، مثلما حدث في الخلافات بين حكومة فياض والرئيس وحركة فتح، والاستقالة المبكرة لحكومة رامي الحمد الله، وفي ظل تردي الأحوال الاقتصادية والاجتماعية بشكل غير مسبوق مع تفشي حالة الإحباط واليأس من القيادة والقوى من دون أمل ملهم، وما يزيد الموقف الفلسطيني ضعفاً على ضعف الأوضاع العربية المتغيرة بشكل عاصف وبصورة تجعل العرب منشغلين عن القضية الفلسطينية كلياً بالصراعات الداخلية التي تقدم فرصاً لإسرائيل أكثر مما تطرح عليها من تحديات ومخاطر، لدرجة أن كيري يحاول إقناع إسرائيل بانتهاز الفرصة التاريخية القائمة الآن للتوصل إلى حل يضمن تصفية القضية الفلسطينية من جميع جوانبها بصورة تحقق الأهداف والمصالح الإسرائيلية الجوهرية. إن تطرف الحكومة الإسرائيلية وغرورها يمكن أن يجعلها تُضَيِّع هذه الفرصة على أساس انتظار فرصة أخرى قد تكون أفضل في المستقبل، لا سيما أنها ماضية في كل الأحوال في استكمال فرض أمر واقع احتلالي يجعل الحل الإسرائيلي هو الحل الوحيد المطروح والممكن عملياً.

وما يجعل الحكومة الإسرائيلية ليست في عجلة من أمرها أنها تضمن استمرار الوضع الراهن، لأن القيادة الفلسطينية عاجزة وتتصرف على أساس أنها لا تملك خيارات أخرى غير خيار المفاوضات الثنائية برعاية أميركية، بالرغم من الحصاد الكارثي الذي حصده الفلسطينيون من هذا الخيار، وإذا جرت خيارات أخرى مثل المقاومة الشعبية أو المصالحة أو التوجه إلى الأمم المتحدة؛ فإنما تفعل ذلك بشكل تكتيكي لتحسين فرص استئناف المفاوضات، وليس كاستراتيجية جديدة، وأكبر دليل على ذلك أن الرئيس "أبو مازن" أخبر العديد ممن التقاهم طوال الأسابيع الماضية بأنه مستعد من أجل استئناف المفاوضات للقبول بشرطين من شروطه الثلاثة، بحيث يقبل بتجميد الاستيطان أو قبول إسرائيلي بإقامة دولة فلسطينية على حدود 1967، بل وأكثر من ذلك من خلال موافقته على تجميد غير معلن للاستيطان، وعلى عدم المصادقة على عطاءات جديدة أثناء المفاوضات. هذا طبعاً بعد أن تعهد الرئيس بتجميد التوجه إلى الأمم المتحدة، وبعد أن واصل مفاوضون فلسطينيون وإسرائيليون عشرات اللقاءات السرية هنا وفي هولندا وفي مناطق مختلفة.

إن الأمر لا يقتصر على اللقاءات التي أُعلن عنها وتم تأكيدها من قبل ياسر عبد ربه، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في أواخر العام 2010 وبداية العام 2011، أي في الوقت الذي كان فيه الموقف الرسمي المعلن هو رفض المفاوضات من دون التزام إسرائيل بالشروط الفلسطينية، حيث عقد عبد ربه عشرة

لقاءات مع مولخو ولقاء مع نتنياهو، وعدد غير محدد مع أيهود باراك، فيما عقد عريقات أكثر من خمسين لقاء مع مولخو، كان من تداعياتها مشادة بين عريقات ووزير الخارجية الأردني الذي طلب بإلحاح استكمال المفاوضات الاستكشافية التي عقدت في الأردن في مستهل العام 2011 ورفض عريقات ذلك رغم عقده عشرات اللقاءات مع مولخو، مستشار نتنياهو.

ما سبق يفسر لماذا تتم إزالة العراقل التي تواجه المفاوضات عن طريق تقديم المزيد من التنازلات الفلسطينية، فكيف يمكن أن ترفض القيادة الفلسطينية استئناف المفاوضات وهي ضعيفة وفي حالة انتظرية لا تنتهي وتفاوض بشكل دائم تقريباً بشكل سري، وكأن المهم هو مجرد بقاء السلطة والقيادة بأي ثمن، وعدم معرفة الشعب الفلسطيني بما يجري من مفاوضات، بحيث يتم التمسك بالشروط لاستئناف المفاوضات في العلن، بينما تجري المفاوضات على قدم وساق في السر، وإذا كان الأمر كذلك فاستئناف المفاوضات بشكل علني وبمشاركة الأطراف الأخرى أجدى من استمرار القنوات السرية التي لا تؤدي إلى شيء سوى إضعاف الموقف الفلسطيني أكثر وأكثر.

إن المطلوب بعد التجربة الطويلة المريرة من المفاوضات الثنائية هو إقفال هذا المسار كلياً، والبحث عن مسار جديد قادر على تحقيق الأهداف الوطنية.

بالعودة إلى نتائج جولة كيري، يبدو أن النقطة الوحيدة التي يمكن إحراز تقدم فيها هي إطلاق سراح عدد من الأسرى المعتقلين منذ ما قبل أوصلو مقابل ثمن باهظ، مع ملاحظة أن العدد الذي سيفرج عنه غير معروف، وسيتم الإفراج عنهم على دفعات لضمان استمرار المفاوضات لأطول مدة ممكنة.

ولحل مشكلة الموافقة على إقامة دولة على حدود 67 مع تبادل للأراضي؛ ستقوم الولايات المتحدة بالالتزام بذلك بدلاً من الحكومة الإسرائيلية، وهي صيغة سبق أن وافقت عليها إدارتا كلينتون وبوش الابن من دون أن يعني ذلك شيئاً. فالمهم أن توافق إسرائيل أو أن تضغط الإدارة الأميركية على إسرائيل، وهذان الأمران غير متوفرين، ولن يتوفرا إلا عندما يتم جمع أوراق القوة والضغط الفلسطينية والعربية والدولية القادرة على تغيير ميزان القوى بحيث يصبح الاحتلال خاسراً لإسرائيل وليس احتلالاً رابحاً، احتلال خمس نجوم.

المركز الفلسطيني للاعلام والأبحاث (بدائل)، 2013/7/2

52. زمن الرئيس

د. سفيان ابو زائدة

لا اكشف عن سر او اضيف معلومه جديدة عندما اقول ان الشعب الفلسطيني وصل الى مرحلة من الاحباط و فقدان الثقة بقيادته وقدرتها على ايجاد حلول و مخارج لما يواجهه من مصائب و نكبات . الاحباط و فقدان الثقة ليس فقط في القدرة على التخلص من الاحتلال و حماية المقدسات و الحد من اعتداءات المستوطنين، هذه طموحات كبيرة لا احد يأمل بأن تتحقق في المدى المنظور . الاحباط ناتج بالدرجة الاساسية عن انكماش النظام السياسي الفلسطيني و اختصاره في شخص الرئيس عباس.

الرئيس هو اليوم رئيس كل شيء له علاقة بالشعب الفلسطيني و القضية الفلسطينية، هو رئيس منظمة التحرير الفلسطينية و رئيس دولة فلسطين و رئيس السلطة الفلسطينية و هو ايضا رئيس حركة فتح و القائد العام للقوات، و في ظل تعطيل عمل المجلس التشريعي فأن الرئيس عباس هو الذي يصدر المراسيم بقانون، اي هو اصبح عمليا يقوم بعمل المجلس التشريعي، و في ظل الشلل التام في مؤسسات منظمة التحرير فهو صاحب القرار الوحيد هناك، و في ظل الترهل القيادي الذي تعانيه حركة فتح، خاصة في

لجنتها المركزية التي تكاد لا تعمل كأطار قيادي جماعي فأن الرئيس عباس هو صاحب الشأن الوحيد و ما تبقى تكملة عدد في بعض الاحيان و غطاء اذا لزم الامر في احيانا اخرى.

في الحقيقة لم يحلم احد ان يصل حالنا الى ما وصل اليه من تركيز كل الصلاحيات و اشغال كل المواقع العليا في يد شخص واحد. لم نحلم ابدا ان يأتي اي انسان مهما تمتع من قدرات و مواصفات ليس فقط يكرر تجربة الرئيس عرفات في تركيز الصلاحيات بل و الحصول على صلاحيات لم يحصل عليها ياسر عرفات نفسه بكل رمزيته و عظمته.

احد الاسباب الرئيسية التي جعلت من الرئيس عباس مرشحا طبيعيا بعد رحيل الرئيس عرفات هو ان الكثيرين كانوا على قناعه ان نهج الرئيس عباس سيكون مختلف تماما عن نهج الرئيس عرفات في ادارة الامور، حيث كان الرئيس عباس يكثر من الحديث عن ضرورة بناء المؤسسات و عدم تركيز الصلاحيات في يد شخص واحد و ضرورة الفصل بين السلطات، و ضرورة بناء حركة فتح و تفعيل هيئاتها القيادية .

احد الامور التي كانت القيادة الفلسطينية تكثر الحديث بشأنها في عهد الرئيس عرفات هو ضرورة ان يسمي له نائب في السلطة و المنظمة، لم يكن هناك حديث على تسمية نائب لرئيس حركة فتح لان الرئيس عرفات استشهد قبل ان يحصل على هذا اللقب الذي حصل عليه الرئيس عباس بالتصفيق خلال المؤتمر السادس. اليوم يتكرر نفس الخطاء و لكن بشكل اكبر حيث لا يوجد نائب لرئيس السلطة و لا للمنظمة . جزء من عدم وجود نواب لا يتعلق بالرئيس عباس فقط بل يتعلق بغياب قيادات حقيقية قادرة على ان تعبر عن موقفها بدون خوف. جزء من المشكلة ان الرئيس عباس ليس فقط لا يسمع ما يكفي من الاصوات تقول له لا عندما يلزم الامر، بل ان غالبية القيادات تُسمعه ما تعتقد انه سيكون سعيدا لسماعه، يقولون له انت الرئيس و لا بديل عنك و انت مرشحنا و لا احد سواك .

هؤلاء تنازلوا عن حقهم في القيادة و تنازلوا عن حق حركة فتح في اخذ دورها الريادي و القيادي. لذلك ، ليس من المستغرب ان يتصرف الرئيس و كأنه لا توجد قيادة لحركة فتح و لا توجد قيادة للمنظمة و بطبيعة الحال لا يوجد مجلس تشريعي يقوم بعمله المراقب على اجهزة الدولة التنفيذية بما فيها عمل الرئيس و لا يعمل على سن القوانين و التشريعات. لذلك، الرئيس هو الذي يعين رئيس الوزراء و يعين الوزراء ، يقبل من يشاء و يبقي في موقعه من يشاء على الرغم ان قرارات المؤتمر الحركي السادس تنص بشكل واضح على ان اللجنة المركزية هي التي ترشح و تقرر الاسماء.

لذلك ايضا ليس من المستغرب ان يكون الغالبية العظمى من المقربين للرئيس عباس و المؤثرين على قراراته ليس لهم علاقة بفتح و قراراتها . لم يكن مصادفه ان يتم تعيين نائبين لرئيس الوزراء المستقيل رامي الحمد الله ليس لهم علاقة بفتح لا من قريب و لا من بعيد، و ليس صدفة ايضا ان غالبية الوزراء دائمي العضوية في اي تشكيله وزارية هم ايضا غالبيتهم ليس لهم علاقة بحركة فتح. التفسير واضح و هو ان قيادات و كوادر حركة فتح تنازلت عن حقها استسلاما و خنوعا اما لانهم وصلوا عن طريق الصدفة الى مواقعهم القيادية و غير مصدقين لانفسهم بأنهم قادة ، و اما خوفا على مصالحهم و مواقعهم الوظيفية.

هذا العجز و هذا الخوف ليس بمعزل عن المشكلة الاساسية التي يعاني منها النظام السياسي الفلسطيني بشكل عام و حركة فتح بشكل خاص حيث يتمتع الرئيس بكل الصلاحيات في الطرد و التعيين و الترقية . كيف لسفير او وزير او وكيل وزارة او ضابط امن يستطيع ان يعترض على قرار او يقول لا للرئيس في الوقت الذي يعرف ان هذا الامر سيكلفه راتبه و منصبه.

احد النماذج على ان الرئيس قادر على فعل كل شئ في هذه السلطة هو ما حدث مع غازي الجبالي الذي عاد الى رام الله قبل حوالي الشهر بعد ان كان مطلوباً للقضاء الفلسطيني بأمر من النائب العام بتهمة الاختلاس. الجبالي عاد الى رام الله وهو من حقه كأبي مواطن فلسطيني ان يعيش في اي مكان في فلسطين، لكن الجبالي الذي طلب القضاء الفلسطيني من الانتربول تسليمه تم اصدار عفو عنه من قبل الرئيس عباس و تم اغلاق كل الملفات التي لها علاقة بقضايا الفساد. الرئيس عباس اختصر عمل النيابة و القضاء الفلسطيني و هيئة مكافحة الفساد التي لم تعرف شئ عن الموضوع بكتاب براءة للجبالي دون ان يعرف المواطن الفلسطيني على اي اساس تم هذا و من الذي فاوض الجبالي و متى و كيف؟ غياب السلطة التشريعية كسلطة رقابية و تركيز الصلاحيات في يد شخص واحد جعلت من المستحيل الفصل بين السلطات. غازي الجبالي قد يكون بريء و قرار الجلب بعد اتهامه بالفساد كان خاطئ، لكن من الذي سيحدد ذلك الرئيس ام القضاء؟ الرئيس ام هيئة مكافحة الفساد؟ قصة الجبالي كان المفترض ان تنتهي اما بالاعتذار له على تشويه سمعته من قبل النائب العام و القضاء الفلسطيني اذا ثبت انه بريء او صدار حكم قضائي بحقه اذا ما ثبت ادانته. لكننا في زمن الرئيس.

وكالة معاً الإخبارية، 2013/6/27

53. عساف يخير حماس بين نموذجي "طالبان وأردوغان"!

عدنان أبو عامر

بصورة غير متوقعة، شغل الفنان الفلسطيني الشاب محمد عساف، كل الفلسطينيين، على اختلاف مناطقهم الجغرافية، في الداخل والخارج ومخيمات اللجوء، ومختلف توجهاتهم السياسية والفكرية من علمانيين وإسلاميين، وبغض النظر عن أوضاعهم المالية: فقراء وأغنياء. وهو ما يشجعنا على إيراد أرقام ذكرتها شركة الاتصالات الخلوية الفلسطينية "جوال"، قالت فيها أنه تم إرسال أكثر من مليون و 400 ألف رسالة منذ بداية برنامج "آراب آيدول"، بما قيمته مليونين و 250 ألف شيكل، ما يعادل 680 ألف دولار، في بلد متوسط دخل الفرد السنوي فيها ما يقارب الألفي شيكل، يعني 600 دولار!

• المؤيد والمعارض

إلى جانب البعد الفني والجانب الترفيهي لما بات يسمى "ظاهرة عساف"، فقد أثار الشاب دون أن يقصد نقاشات حادة داخل صفوف عناصر حماس ومرجعياتهم الدينية، بين مؤيد ومعارض، مرحب ورافض، كأبي قضية اجتماعية انشغلت بها حماس في الآونة الأخيرة، تناولت مظاهر الأسلمة في المجتمع الفلسطيني، مثل تأنيث التعليم، قانون العقوبات، وغيرها، وقد أثارها "المونيتور" في تقارير سابقة لمراسليه في غزة. لكن ما حصل مع عساف كان أمراً مغايراً بالنسبة لأوساط كبيرة في حماس، لأنه استطاع أن يفرض "حظر تجول" حقيقي يومي الجمعة والسبت من كل أسبوع خلال الشهرين الماضيين من العام الجاري 2013، بحيث بدت شوارع قطاع غزة فارغة في الساعات الأولى من المساء ترقباً لفوز الشاب، وتقدمه على منافسيه.

ومع إعلان فوزه عملياً مساء السبت الأخير الموافق 2013/6/22، عمت الاحتفالات مختلف الأراضي الفلسطينية، واعتبر العديد من الفلسطينيين أن فوزه ليس شخصياً، وإنما له بعد وطني حين وجه لحظة تتويجه بلقب "عرب آيدول" التحية للأسرى والشهداء، وارتدائه للعلم الوطني. قواعد حماس التنظيمية في ظاهرة عساف عاشت حالة استقطاب فكرية حادة بين نموذجين قائمين على الساحة السياسية الإسلامية: "طالبان" في أفغانستان بأقصى الشرق التي تبنت مفاهيم متطرفة متشددة، ولها بعض الوجود، ولو قليلاً لدى الجماعات السلفية في فلسطين، و"أردوغان" في تركيا الذي يتمتع بحضور كبير واسع في قواعد حماس وكوادرها وقياداتها، ويرغبون فعلاً باستنساخ نموذج الإسلام الذي يصفونه بـ"المودرن"!

وهو ما دفع بالقيادي البارز في حركة حماس يحيى موسى، النائب في المجلس التشريعي، وأحد رموزها المعتدلين والأكثر انفتاحاً، بأن بارك لعساف، واعتبره كفاءة وطنية يمكن الاستفادة منها في الفن الملتزم الذي يدافع عن القضية والشعب، مما جلب عليه انتقادات شديدة غاية في القسوة من قبل عناصر حماس. في رأيي الشخصي، أن عساف حظي بمشاهدة في أوساط حماس لأكثر من دافع، منها الفضول الذي دفعهم لمعرفة كيف استطاع شاب لم يتجاوز بعد 25 عاماً أن يستقطب حوله ملايين الفلسطينيين، واعتبارهم لأغانيه أنها تتحدث عن فلسطين والأسرى والمعاناة، كما أن البعد الديني المحافظ لدى قطاعات معينة في شباب حماس لم تعد "حديدية"، أو ملتزمة كثيراً، كما صرح لي بذلك أحد المسؤولين في الحركة، انطلاقاً من تأثرهم بما وصفه بـ"الغزو الثقافي"، الذي تمارسه الفضائيات العربية في السنوات الأخيرة. بل إن مسئولاً حكومياً بارزاً في حماس أبلغني شخصياً أنه دخل ذات يوم على بيته، فوجد أبناءه وبناته يشاهدون البرنامج، ولم يجد من عساف إلا كل احترام والتزام، لأنه لم يصافح المطربتين الشهيرتين "نانسي عجرم وأحلام" اللتان كانتا ضمن لجنة التحكيم للبرنامج!

• الغزو الثقافي

أكثر من ذلك، فقد امتلأت صفحات مواقع التواصل الاجتماعي بآراء لمقربين من حماس لم تتكرر على الشاب موهبته الغنائية، وطموحه الشخصي بالفوز في مسابقة عالمية، فقد أكد عبد السلام هنية، النجل الأكبر لرئيس حكومة حماس على حسابه الشخصي في "الفيسبوك" أن عساف قيمة تستحق الاحترام والتقدير.

ودعا فوزي برهوم، الناطق باسم حماس، إلى عدم الإساءة له أو تجريحه، فالشباب من فلسطين، وعاش غزة وحصارها، والحروب التي شنت عليها، وهو من عائلة طيبة وكريمة ومحترمة ومعروفة. لكن حماس في المقابل استهجن حالة التضخيم والمبالغة التي قامت بها حركة فتح، لظاهرة عساف، واعتبار فوزه نهاية الاحتلال الإسرائيلي، مستدلين على ذلك برسالة الرئيس عباس التي وجهها له، ومنحه لقب سفير النوايا الحسنة، معتبراً الفوز انتصاراً للشعب الفلسطيني على طريق تحقيق حلمه بإقامة الدولة المستقلة!

كما ارتفعت أصوات كثيرة من المقربين من حماس تنتقد "ظاهرة عساف"، واتهمت من يروجون له بالسعي لتطبيق أجندة ثقافية غربية ضد الشباب الفلسطيني، وانضم لهم بعض العناصر السلفية التي قالت في أحد منتدياتها: "مشاهد الفرح بفوز عساف تجيب على سؤال نردده منذ أكثر من ستين عاماً: لماذا أذاقنا الله الذل على أيدي اليهود؟!"

وهنا لابد من ذكر بعض الأسماء والشخصيات الدينية البارزة في حماس، ممن اعتبرت التصويت لعساف حرام شرعاً، مثل د. سلمان الداية الذي يعتبر أبرز العلماء الشرعيين في قطاع غزة، ويحظى باستقطاب كبير في صفوف عناصرها.

ولم يتردد د. صالح الرقب، وزير الأوقاف السابق في حكومة حماس، وأحد الشخصيات الأكثر تشدداً كما يصفه الكثيرون، عن القول أن عساف لا يشرفه أن يكون أحد أبنائه، لأنه يغني وسط جمهور معظمه من النساء المتبرجات بصورة فاضحة، ويجلس مع فتيات سافرات بصورة مبتذلة، يتبادل معهن الضحكات.

• إدارة الاختلاف

واستكمالاً لهذا الخط الرفض، فإن وسائل الإعلام التابعة لحماس، سواء قناة الأقصى الفضائية، أو صحيفتي فلسطين اليومية، والرسالة نصف الأسبوعية، لم تمنح عساف التغطية التي قامت بها وسائل إعلام أخرى، وأنت على نيا فوزه بخبر ثانوي فرعي لا يكاد يقرأ، رغم أن حكومة حماس قررت إقامة استقبال رسمي لعساف عند عودته في معبر رفح، من خلال وفد رفيع المستوى من وزارة الثقافة، ما يعني عدم وجود موقف موحد من الظاهرة، لا مع أو ضد، لا مؤيدة أو معارضة!

وقد بات من الواضح أن هذا الموضوع الشائك أوقع حماس بمشكلة جدية على الصعيد الفكري بدرجة أساسية، رغم أن الحركة لم تستهدف عساف نفسه، بل برنامج "أراب آيدول"، لأنه يمثل -كما تقول هي- غزواً فكرياً وثقافياً، ويحتوي على مخالفات شرعية.

وفي نقاشات داخلية في حماس، وبعض المنتديات الإعلامية المقربة منها، تمت الإشارة إلى ما قامت به حركة فتح، خصم حماس اللدود، من حملة إعلامية دعائية جعلت من دعم عساف قضية وطنية، ومناكفة ضد حماس، لأنها بهذه الطريقة فقط تستطيع الحفاظ على أنصارها حولها، ما يعني أن أي ردة فعل من المحسوبين على حماس ضد عساف سيعطي القضية زخماً قوياً في الأوساط الفتحاوية.

ولذلك سادت أوساط حماس القيادية حالة من الصمت إزاء الظاهرة، وما اعتبروه "الترفع عن الدخول في مهاترات"، وحين سئل بعضهم عن رأيهم في ظاهرة عساف، أظهروا تحفظهم من الناحية الشرعية على كل البرامج الغنائية، وعدم وجود مشكلة شخصية مع عساف، لاعتقادهم أن أي إجابة تخرج عن ذلك ستورط حماس.

كما وصلتني معلومات من مصادر مطلعة في حماس، أن أوساطها الفكرية وما تسميه "المحاضن التربوية" تنتشغل هذه الأيام بإجراء مراجعة حقيقية جادة لـ"ظاهرة عساف"، التي نبهت الحركة إلى قصور الفكر التنظيمي لديها، والحاجة لفكر جماهيري أوسع، ينظر لجوانب الاتفاق، ويراعي اختلافات الفلسطينيين، فليس مطلوباً منهم أن يخضعوا لمقاييس حماس بشكل كامل حتى ترضى عنهم.

أختم سطوري هذه بملخص حوار جمعني مع قيادي بارز وكبير في حماس، سألته عن المسألة برمتها فأجاب: المجتمع الفلسطيني متنوع الآراء، متعدد التوجهات، مختلف الثقافات، وحماس لا تحكم عناصرها فقط حتى تطبق عليهم قناعاتها الفكرية وتوجهاتها الأيديولوجية، بل تحكم شعباً كاملاً فيه كل هذا الخليط المتنوع، ولذلك لا أجد مشكلة في وجود عساف وسواه بيننا، ولا داعي لأن تكون حماس في حرج من هذه الظاهرة!

المونيتور، 2013/7/1

54. نهاية الدولة اليهودية: يُضحون بتل أبيب مقابل ضم "يهودا" و"السامرة"!

أمون سوفيير

في مؤتمر الرئيس 2013 انشغلوا في جوانب مختلفة من "الغد": "هل يوجد احتمال لغد أخضر؟"، "تعليم في اختبار الغد"، "اقتصاد الغد"، "غد الزعامة"، "غد المجتمع الإسرائيلي" - وان لم يكن غداً، فبعد غد. نوعان من "الغد" لدى الرئيس يقتربان من نوعين من "الغد" لدي. نوعا الغد لدي لا يطرحان اليوم في مثل هذه المؤتمرات. فهما مقلقان ويستوجبان حلولاً سريعة، ولهذا فإنهما غير شعبيين. كم سهل الانشغال بالغد البعيد، بل والبعيد جداً، وعندها فإن شيئاً لا يعود يلزمك بأن تتخذ فعلاً ما منذ الأسبوع القادم.

في غدي، لنفترض بعد سبع سنوات، سنة 2020، ارتفع في مروحية الى مدى 2000 متر فوق بئر السبع فتظلم عيناى. أرى دولة بدوية من نحو 300 ألف نسمة تختلف معاييرها الأخلاقية عن المعايير الأخلاقية لدولة إسرائيل - في الثقافة، في القوانين، في القضاء، في مصادر الرزق، في الانتشار الجغرافي، في الدين، في اللغة، في الموقف من النساء، في تعدد الزوجات، وفي فهم الجيرة. اليهود لا يأتون إلى هذه الدولة، ولهذا فإن خطة الجيش الإسرائيلي "للحجرة إلى الجنوب" لم تتحقق، بل ولن تتحقق. أما قدامى النقب فهم الطريق إلى تل أبيب - عن حق - فهم أيضاً يستحقون راتباً جميلاً، أماناً اقتصادياً، ثقافياً وشخصياً، وكرامة. من خطط لزيارة ممشيت وعفيدة سيخيب ظنه عندما يتبين له أنه في هذه الأماكن الخاصة توجد اليوم بلدات بدوية كبيرة، ولديهم كواشين تثبت ملكيتهم الأرض منذ عهد النبطيين.

كيف سيبدو الغد في منطقة تل أبيب؟ في 2020، حين سيصبح سديه دوف حياً من 4 مليون نسمة، وبى - جليلوت سيسكن فيها نصف مليون نسمة، ونطاقات رمات هשרون يسكنها نصف مليون آخرون، عندها سيثور التحدي: كيف سيتحرك مليون وربع المليون يهودي من هذه النطاقات في سياراتهم نحو تل أبيب، أو إلى أي مكان آخر؟ إنهم لن يصلوا إلى أي مكان، والقطارات لن تكون بديلاً. الأمة التل أبيبية ستجد نفسها عالقة في الطرقات، غاضبة، مغیظة ولا تؤدي مهامها. يوجد اليوم حول تل أبيب الكبرى نحو 20 ألف دونم من الأراضي الزراعية. وهذه لن تكون في العام 2020. وإذا كان كذلك، فعن أي "غد أخضر" تحدثوا في مؤتمر الرئيس دون أن يطمسوا ويدهنوا؟ أي غد اجتماعي ينتظر سكان إسرائيل في 2020؟

في العام 2020 ستكون قطاعات "يهودا" و"السامرة" جزءاً لا يتجزأ من إسرائيل. في واقع الأمر فقط مناطق "ج". الى جانبها ستكون نحو مائة بانتوستان فلسطيني، وستكون أحزاب اليمين سعيدة. ولكن الأسرة الدولية كلها سنتهم إسرائيل بالابرتهايد، وستكون لهذا آثار دراماتيكية. وإذا ما جرت انتخابات، ستظهر الحقيقة المرة - حانت نهاية الدولة اليهودية. لن تجدي المتدينين الوطنيين والأصوليين كل صلواتهم. فمثلاً في العام 1939 لم يقف الباري عز وجل الى يميننا، هكذا سيكون هذه المرة أيضاً، وهذا سينتهي بالمصيبة. في هذا امتنعوا عن البحث في مؤتمر الرئيس، لأن هذا ليس موضوعاً ذا صلة، ليست له آثار اقتصادية، ديمغرافية، اجتماعية، وخضراء.

في 2020 "فتيان جباية الثمن" لن يعتبروا هامشيين غربي الأطار في المجتمع، بل سيكونون وسط الإجماع. مؤتمر الرئيس يمقت هذه المواضيع.

وبالنسبة لاقتصاد الغد، لماذا انتظر الغد، إذا كان تقرر منذ اليوم بانه من الآن فصاعداً لا مكان للمحيط؟ فلتحي دولة تل أبيب! فلتحي الرأسمالية الخنزيرية! العار للطبقة الوسطى والطبقة الدنيا، العار للعدالة الاجتماعية! ولماذا البحث في الغد، إذا كانت منذ اليوم لا توجد زعامة، ولا توجد قدرة على الحكم، ولا توجد قدرة على اتخاذ قرارات، ولا يوجد قانون وقضاء في أكثر من 80 في المائة من "أراضي إسرائيل"؟

القدس غداً؟ معدل اليهود فيها اليوم هو 61 في المائة، أما في 2025 فسيقل معدل اليهود إلى 50 في المائة. معدل الصهاينة في عاصمة إسرائيل اليوم هو 25 في المائة، أما في 2025 فسيهبط إلى 20 في المائة. في هذا لم يبحثوا في مؤتمر الرئيس 2013. فعن أي إصلاح للعالم تحدثوا هناك؟ والغد في الجليل؟ في مركز الجليل يسكن اليوم فقط 22 في المائة يهود من عموم السكان، الذين معظمهم مسلمون. أناس غير واقعيين في معاهد الديمقراطية والسلام يريدون أن يسكن هؤلاء المسلمون في متسبيه هجليل. أفليس هذا جديراً بالاستيضاح في مداولات مؤتمر الرئيس لشؤون الغد؟ من الواضح لكل من له عقل، أن الجليل غداً هو جليل عربي، في المنطقة التي وعد بها الفلسطينيون في 1947. بدون النقب، بدون القدس، بدون الجليل، ولكن مع ضم مناطق "يهودا" و"السامرة" بـ 2.5 مليون مسلم فيها، فان الغد في 2020 هو مدينة - دولة اسمها تل أبيب، وبصفتها هذه، حتى 2035 ستحل نهايتها، وعندها لن يكون أي مؤتمر غد يهودي في "بلاد إسرائيل".

للحظة فكرت بأن مؤتمر الرئيس 2013 هو مهرجان، ولكني رأيت أنه يجلس هناك أناس بربطات عنق، شهيرون - بينهم بعض أصدقائي - بسيماء من الجدية. كيف وافقوا على هذه الثثرة والهروب من النقاشات في المواضيع الحقيقية والمصيرية لإسرائيل؟.

"هآرتس"، 2013/7/1

الأيام، رام الله، 2013/7/2

55. سيجتاز مرسي الأزمة.. ولكن جريماً

سمدار بييري

يُقدّر الخبراء عندنا، الذين يتابعون الوضع القابل للتفجر في مصر، أن محمد مرسي سينجح في اجتياز موجة الاحتجاج والبقاء في الحكم، لكنه سيكون رئيساً ضعيفاً ومجروحاً تطارده الشوارع المشتعلة ضده. يجب أن نتناول هذه التقديرات بحذر، فهي صالحة لهذه المرحلة التي لا تزال فيها المظاهرات عاصفة، لكنها تحت السيطرة.

قبل أن يخرج الرئيس المصري من المقر المحروس للشرطة السرية في طريقه إلى القصر الرئاسي القبة (الذي غادره أول من أمس) وعد صحيفة "الغارديان" البريطانية بقوله سابقاً في الحكم، وأنوي أن أتم السنوات الثلاث القادمة من ولايتي. وبين مرسي لخصومه الذين دعوا الجنرالات إلى أن يأخذوا مقاليد الحكم منه أن الجيش لن يتدخل هذه المرة في شؤون مصر السياسية.

ينبغي أن نفترض أن التقارير الإخبارية عن عشرات الدبلوماسيين الأميركيين الذين سارعوا إلى ركوب كل طائرة خرجت من القاهرة، ولا يهم إلى أين المهرب، أثبتوا لمرسي مبلغ خطر الوضع. بل إن قطر التي تبرعت بمليارات لإنقاذ الاقتصاد المصري أرسلت طائرة هرب لممثليها في القاهرة.

كان مرسي يستطيع أن يرى في التلغاف ملايين المواطنين الذين لم يخافوا أن يهتفوا قائلين له "ارحل"، وعائلات تتظاهر ضده مع نعوش وبحر خيام في ميدان التحرير. وكان يستطيع أن يسمع التقارير عن البورصة المتهاوية وخصمه - زعيم المعسكر العلماني حمدين صباحي - الذي نزل إلى الميدان ليحذر قائلاً: "ارحل فوراً أو نضطرك إلى الخروج".

ليس مرسي بشار الأسد. ففي مصر بخلاف سورية لا يمكن قصف المتظاهرين وذبحهم. ولكل جندي مصري أقرباء في الميادين. ولن يدخل الجيش إلى الصورة إلا إذا تجاوز أحد المعسكرين الخطوط الحمراء.

إن الجنرالات على الجدار الى الآن، ورؤساء الاستخبارات والأجهزة الأمنية يحافظون على خط مفتوح مع واشنطن.

فقدت مصر مرسي مكانتها الرائدة في العالم العربي. وتهدد المصانع في القطاع العام بالانهيار بسبب ثقل الإضرابات. وفي كل يوم يدخل آلاف الشباب في قائمة العاطلين. وأصبح عشرات الملايين يعانون خطر الجوع. ولم نتحدث بعد عن التوتر مع اثيوبيا حول السيطرة على منابع النيل الذي هو شريان حياة مصر. واختفى رجال الشرطة ولا أمن في الشوارع. والديمقراطية وحرية التعبير كلمتان نابيتان في معجم مرسي والإسلاميين.

ليس عند مرسي حلول سحرية. ومن حسن حظه أيضاً انه لا بديل له في المعسكر الخصم، فقد مات عمر سليمان، ومبارك العجوز المريض في السجن، وعمرو موسى مغترب كثيراً، ومحمد البرادعي معني بالثوير فقط. وهرب البديل المحتمل أحمد شفيق الى دبي. وما زال حمدين صباحي لم يحشد ما يكفي من القوة. ينتظرون في المعسكرين أن يروا من سيضعف أولاً. وكما قال لي أحد شباب حركة تمرد في طريقه إلى ميدان التحرير: "إذا هاجمنا مرسي فسيخسر، وإذا حذر ولم يهاجم فسيخسر أيضاً".

"يديعوت"، 2013/7/1

الأيام، رام الله، 2013/7/2

56. كاريكاتير:





الحياة الجديدة، رام الله، 2013/7/1